

كِتَابُ الْحَقْلِ وَفَضْلِهِ

تَصْنِيفُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُجَسِّدٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا الْقُتْرُشِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
الْمُتَوَفِّيَ سَنَةِ ٢٨١ هـ

أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَتَرْجَمَ لَوْلَاهُ
الدُّكْتُورُ مُجْمِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَلْفُ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
لَطْفِي مُحَمَّدُ الصَّغِيرُ

دَارُ الرِّايَةِ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

وبعد :

فإن إخراج كتاب «العقل وفضله» للمحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا في
ثوب علمي قشيب جديد لهي أمنية كانت تراودني قبل عامين حينما وقعت في
يدي النسخة المطبوعة بمصر باعتناء العلامة الشيخ محمد زاهد الكوثري،
وبعد قراءتي للكتاب قراءة فاحصة ازدادت تحمساً لإخراجه وذلك لاعتبارات
ثلاث :

أولها: إن الكتاب قد احتوى من الأحاديث الضعيفة والموضوعة ما
هو معروف لكل طالب حديث، ومع ذلك فإن فضيلة الشيخ الكوثري لم ينبه
على ذلك، بل زاد في انطباعي بأنه حينما عقد ترجمة لداود بن المحبر^(١) في
بداية الكتاب ووثقه خلافاً للمحافظ. هذا مما يجعل القارئ لهذه الأحاديث
من غير أهل الاختصاص يعتقد فيها الصحة أو الحسن، فأخذت على نفسي
بيان درجتها وأقوال الأئمة فيها.

(١) وقد عقدت ترجمة لداود بن المحبر هذا في نهاية الكلام من وصف النسخة الخطية،
وجمعت أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، بالإضافة إلى ما قاله المعاصرون بشأن
وثوق الكوثري له كاليمني والعماري.

ثانيها: إن الكتاب على صغره - في صورته المذكورة - فيه كثير من التصحيحات والتحريفات، فشيخ ابن أبي الدنيا سريح بن يونس تصحف مرة إلى سريح ومرات إلى شريح، وغير ذلك كثيراً مما ستره أثناء التحقيق إن شاء الله تعالى.

آخرها: إن الكتاب قد حوى فقه السلف في أهمية العقل وما ينبغي أن يكون عليه العقلاء من الفطنة والحذر والحيلة وخوف الله - عز وجل - وخشيته، هذا من خلال الآثار الموقوفة والمقطوعة التي تصل نسبتها إلى ٨٧٪.

ثم شاورت أخي الدكتور نجم عبد الرحمن خلف في أمر الكتاب فسر بذلك، وأقبل بشجعتي ويدفعني إلى تحقيق هذه الرغبة النافعة. ثم أخرج نسخته الخطية من كتاب العقل وفضله، ودفعه إليّ. ثم جرى الاتفاق على أن أقوم بإخراجه تحت إشرافه العلمي، وأن نتعاون معاً في هذا الأمر. فتولّى معي - كما جرت عادته في الإشراف - مقابلة المخطوط. والوقوف عند قضايا، ومسائله، ومشاكله، ومواطن الإبداع فيه. وفتح لي مكتبته القيمة بما فيها من فهارس وافرة ومخطوطات، وأخذ على عاتقه الحكم على الأحاديث المرفوعة، والترجمة لمؤلف الكتاب. أما مسائل التحقيق والتعليق والضبط فقد قمت بإنجازها إلا التزوير اليسير منها وهي من الفوائد التي أضافها أخي الدكتور المشرف عند مراجعته للكتاب وتقييمه. فجزاه الله عني وعن العلم خير الجزاء.

وهذا الكتاب القيم كتاب العقل وفضله للإمام الحافظ ابن أبي الدنيا يعرض صوراً مشرقة لتوجيهات الأئمة من السلف الصالح في القرون الثلاثة الأولى الفاضلة. والتي تمثل انطباعاتهم وتأثرهم بالجو الإسلامي العام الذي كان بدور مع الكتاب والسنة حيث دارا. فهذه الكلمات التربوية - من هؤلاء الاعلام - تجسد الحركة الفكرية عند المسلمين في إطار الرؤية الشرعية، ومن منظورها الرباني.

وبالتالي فهذه النصوص المحفوظة في هذا السفر التراثي تعالج قضية جد خطيرة ألا وهي قضية «العقل» في الرؤية الإسلامية.

وقد استغل الكثير من أصحاب الأهواء والفرق الضالة هذه القضية، واعتمدوا عليها في تنفير المسلمين من جماعة السنة والحديث. وشتموا عليهم، وأشاعوا حولهم بأنهم «حشوية» وأنهم «زوامل أخبار» وبأنهم قوم قد ألفوا عقولهم، وعطلوا طاقاتهم الفكرية والإبداعية.

وكانت هذه المذاهب والأهواء - وعلى رأسها المعتزلة، وفي جملتها الخوارج، والمرجئة، والإسماعيلية وغيرهم - قد تضع العقل - في بعض الأحيان - في مرتبة الوحي. والعبادة بالله.

فجاءت محاولة الحافظ ابن أبي الدنيا - في تسجيل مواقف أهل السنة من العقل واعتنائهم به، وتركيزهم عليه - صفة قوية في وجوه أهل الأهواء والبدع كما حاول أن يعالج الإفراط والتفريط في هذا الجانب الهام من تركيبة المسلم.

فتراه يضع العقل في الذروة من الملكات والطاقات بعد معرفة الله سبحانه فيروي بسنده المتصل إلى عبيد الله قوله: «ما أوتي رجل - بعد الإيمان بالله عز وجل - خير من العقل»^(١).

كما يروي عن عروة أنه قال: «أفضل ما أعطي العباد في الدنيا العقل، وأفضل ما أعطوه في الآخرة رضوان الله عز وجل»^(٢).

وعن الحسن: «ما تم دين الرجل حتى يتم عقله»^(٣).

وجعل تفاضل الناس بالعقول، كما تتفاضل الأشجار بالشمار»^(٤).

(١) انظر رقم (١٧).

(٢) انظر رقم (١٨).

(٣) انظر رقم (١٩).

(٤) انظر رقم (٣٣).

وأكد أن العقل عقلان؛ عقل طبيعة، وعقل تجارب^(١)، ثم راح يحشد النصوص التربوية التي تعالج قذح زناد الفكر، وتعمل على نضوج العقل وتطويرة وإثرائه. كالحرص على مجالسة العقلاء وأهل الفضل من العلماء والنبلاء^(٢). وحفظ التجارب وتخزينها^(٣)، والاتعاظ بتجارب الغير، واستعمال المجاهدة لعقل النفس وضبطها عن الأهواء^(٤)، والعناية بالعلم والتعلم فهو دليل العقل ومرشده^(٥)، والحرص على استشارة أهل الرأي والفطنة^(٦) فهو بذلك يجمع عقليين في شخصه. وكذا يضم رأيه لرأي الجماعة ولا يشذ عنها. فوأي الجماعة باجتماع عقولهم مبررة لصواب الأمور. كما قال سفيان الثوري^(٧). إلى آخر هذه السبل والوسائل العملية الكثيرة.

ولم يغفل الحافظ ابن أبي الدنيا الوسائل السلبية التي تشوش العقل وترديه، وتهبط به، فانبرى للتنبيه عليها، وحذر من أصحابها، وساق العديد من النصوص الموضحة لذلك.

وبهذه النصوص ونظائرها حاول أن يمالج المؤلف -بتوجيهاتها ودلالاتها- جانب التفريط في طاقة العقل، وإعمال الفكر. وهي نصوص خطيرة وجليلة في بابها تكشف عن الفكر المنهجي عند المحدثين، وتنبط اللثام عن عنايتهم الوافرة بهذا الجانب الحيوي من تركية المسلم فالإسلام قد عني بالعقل والفكر عنايته بالروح والجسد. والمحدثون هم أول الناس انطباعاً وتأثراً بالتوجيهات الإسلامية، لما علم من حرصهم وتجاوبهم مع

(١) انظر رقم (٣٦).

(٢) انظر رقم (٣).

(٣) انظر رقم (٣٦، ٣٧).

(٤) انظر رقم (٣٥، ٣٨).

(٥) انظر رقم (٤١، ٤٤، ٤٥).

(٦) انظر رقم (٤٦).

(٧) انظر رقم (٤٧).

(٨) انظر رقم (٣١).

نصوص الكتاب والسنة. وآيات التفكير والتدبر والنظر وأعمال العقل تمتلأ بها آيات القرآن الكريم. وكذا بالنسبة للسنة المبينة المفصلة لهذه التوجيهات الكريمة.

وبهذا تندفع الغربة التي تقول بأن المحدثين أهملوا العقل ولم يمنوا به العناية الوافية. وكيف لا والمحدثون قد أعملوا عقولهم واجتهاداتهم في المرويات الحديثية فكشفوا عن عللها وأفاتها، وأعملوا عقولهم في أعبد الناس وأورعهم وأصلحهم فقبلوا البعض وردوا الآخر وقدحوا ومدحوا. كل ذلك من خلال حركتهم المباركة في تمحيص السنة وحملتها في ضوء منهج فكري وعقلاني منظم ومبرمج وممحس.

أما جانب الإفراط في استعمال العقل فكان له حجمه وأهميته في ثأب الكتاب. فقد كان هذا الإفراط آفة العصر آنذاك، وكان يرفع لواءه المعتزلة. فحرص الحافظ ابن أبي الدنيا أن يضع العقل في موضعه من غير إفراط فأخرج العديد من النصوص السلفية التي تعالج هذا الشطط والإسراف. فالعقل كأى طاقة بشرية له حدوده وقدراته، فإذا جاوزها اضطرب وتفاوت وجاء بكل أمر مريب. وقد أخرج بإسناده المتصل أنه «لا ينبغي للعاقل أن يعرض عقله للنظر في كل شيء، كما لا ينبغي أن يضرب بسيفه كل شيء»^(١) وهي عبارة معبرة، عميقة المغزى والدلالة.

والصلاح في منظور السلف - رحمهم الله - لم يقف عند تألق الجانب التعبدى فحسب، أو الجانب العلمى فحسب، أو الجانب السلوكى الحركى فحسب. وإنما هو امتزاج سوي، وتشكيلة متزنة، ينبغي أن تأخذ حظها في شخصية المسلم وتكوينه دون اختلال، كل حسب إمكانه واستعداده. وهذا هو معيار الصلاح وضابطه.

أخرج المصنف بإسناده عن الضحاك بن مزاحم أنه قال: «ما بلغني عن

(١) انظر رقم (٤٨).

رجل صلاح فاعتدت بصلاحه حتى أسأل عن خلال ثلاث، فإن نمت تم له صلاحه، وإن نقصت منه خصلة كانت وصمة عليه في صلاحه.

أسأل عن عقله فإن الأحق يفعل (صلاحاً عنده) ^(١) ربما ^(٢) هلك وأهلك فتأما من الناس، يمر بالمجلس فلا يسلم. فإذا قيل له. قال: من أهل دنيا. ويترك عبادة الرجل من جيرانه، فإذا قيل له. قال: من أهل دنيا. ويدع الجنازة لا يتبعها لمثل ذلك ويدع طعام أبيه يرد فإذا هو قد صار عاقاً.

واسأل عن النعمة العظيمة التي لا نعمة أعظم منها ألا وهي الإسلام، فإن ^(٣) كان أحسن احتمال النعمة ولم يدخلها بدعة ولا زيغ وإلا لم أعتد به فيما سوى ذلك.

واسأل عن وجه معاشه فإن لم يكن له وجه معاش لم آمن عليه، فأظن ^(٤) بخلافه أقرب ما يكون من أجله.

رحم الله الضحاك بن مزاحم وإخوانه من السلف الصالح الذين امتازت شخصيتهم الإسلامية بالشمول والتكامل في كل جوانبها. فلا خير في صلاح المسلم وعبادته إن لم تكن وفق السنة، متوجهاً بها إلى الله، ولا اعتداد بصلاحه إن لم يكن فكره وعقيدته ومسلكه منضبطاً بمنظار الشرع ومنهاجه. ولا فضل في ذلك إن لم يكن له عقل موزون يرشده إلى وضع النصوص في مواطنها. ولا خير في كل هذا إن لم يكن له كسب شريف يتقوت به. فإنه لا خير فيمن يأكل بدينه، فينكسب به ولا يتفق عليه. وقديماً كان يقول الثوري: عليك بعمل الأبطال الكسب من الحلال والإنفاق على العيال.

(١) في الأصل والمطبوعة: (صلاح عند) وقد أثبتنا الأنسب للسياق.

(٢) في طه إنما.

(٣) في طه إن.

(٤) في طه فأظن.

بَلَّا أَنْ اسْتَعْمَلَ الْكِتَابَ عَلَى هَذِهِ لِمَرَّيَا وَلِمَحَاسِنِ لَا يَعْنِي رِصَالُهَا
 التَّمَّ عَنْ كُنْ مَا جَاءَ فِيهِ. فَمَنْ أَحْدَقَ بِنُ أَبِي الدُّنْيَا وَبِزَوْقِ أَبِي حَسَنِ
 الْمُقْصِدِ، وَسَبِيلَ الْهَدَفِ إِلَّا أَنَّهُ تَوَسَّعَ فِي اسْتِعْمَالِ الْوَسِيلَةِ لِلْمَوْصُولِ إِلَى
 عَاقِبَتِهِ فَأَحْرَجَهُ الْمَوْصُولُ إِلَى بَحْرٍ حَمَلَةٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ لِمَرْسُوعَةٍ إِلَى
 النَّبِيِّ - ﷺ - وَهِيَ فِي عَايَةِ الضَّعْفِ وَاتِّهَاتِ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَخْرَجَهَا
 مَسَدَةً ثُمَّ غَيَّرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُمُهَا مَا حَرَّجَهُ مِنْ نَعَائِشِ آثَارِ الصَّحَابَةِ، وَتَرَرِ أَقْوَالِ
 التَّائِعِينَ وَبِأَعْيُنِهِمْ وَهُوَ حَوَّارُ الثَّقَةِ لَصَدُوقٍ وَبِوَأَنَّهُ صَعِدَ ذَلِكَ وَاكْفَى بِهِ
 لُزْزُهُ كِتَابَهُ عَلَى هَذِهِ بَوَاهِيتِ لَتِي لَا تَعُودُ الْهَدَفِ، وَلَا تَسَعُ الْمُصْصَفِ

بَلَّا أَنَّ الْمُصْصَفَ قَدْ تَحَمَّلَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الْوَاهِيَةَ عَنْ شَيْخِخِ ثَقَلِ
 أَثْبَاتِ كَعْلِي بْنِ الْجَعْدِ، وَيَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَوْصِي، وَأَبِي كَرِيمٍ مُحَمَّدَ
 ابْنَ الْعَلَاءِ، وَسَرِيحَ بْنِ يُونُسَ الْمُرُورِيِّ. وَبِهَذَا تَكُونُ الْآفَةُ فِي رِوَايَةِ هَذِهِ
 الْأَحَادِيثِ لَيْسَتْ مِنْ حَامِلِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَلَا مِنْ شَيْخُوهِ الْمَشْرِيقِيِّ، وَإِنَّمَا
 جَاءَتْ مِنْ قَوْفِهِمْ مِنَ الرِّوَاةِ

أَسْأَلُ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَنْ يَرْحِمَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَلَى حَسَنِ مُقْصِدِهِ،
 مِنْ وَرَاءِ وَصْعِهِ لِهَذَا الْمُصْصَفِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُصْصَفَاتِ الدَّافِعَةِ الْهَدَفِ، وَأَنْ
 يَرْحِمَنَا، وَيَسْمَعَنَا وَيَضَعُ لَنَا، وَأَنْ يَبَارِكَ لَنَا فِيهِمَا مِنْ بَعْدِ عَلَيْنَا

دوافع تأليف الكتاب

إن التصنيف عند أولي الجحاح عادة ما يكون لسبب وضرورة، وأي تصنيف من غير ضرورة وحتيج إليه غالباً ما يكون الاستعانة منه قبيلة، بل ومعدومة حياً. فالمصنف الموفق هو الذي يُعَين احتياجات المجتمع في أنه ويصنف فيها، والمربي هو أحوج ما يكون لأن يدرس حاجات المجتمع، ويعاين أُمراضه ليطلق صبا إلى معالجتها، والت فيها.

فالتصنيف بدأ يكون لرغبة في نفس، أو لصرة هوى، أو حياً في يُظهر كما يراه العصف بل هو مطلق من معادق، ورغبة صادقة مُنحَة ليعبر خطأ، أو معالجة مُشكّل من مشاكل لمجتمع^(١)

(١) وذلك الشهي وبشر، يجب أن يحصوا لاحتياجات المجتمع ومطالباته، إذ ما أُرما أن يحكم محمداً بصديق

فالمحمّد سُوف هو فلك المحقق الذي يبحث عن موضوع يحس المجتمع ويعالج مشكلاته، ويستم له شيئاً في طريق عودته لسهج السهم، ونخبه من الأمراض التي فلك به رباحاً لوسائل كل محقق - قبل أن يهم بحقيقة مخطوط ما - ما العدة من هذا الحقيق؟ - هي النتائج الصالحة من تحقيقه؟ وهل مباح سسأت أم لا؟ وهكذا

وهذا مطروح على ناشرين ونمؤمين أيضاً

وكم وقف أحداً مثلها فمائلًا أمام بعض الكتب التي تناوت أحوالنا امذهبة وساسة في بعض المصور، والكتب التي تبحث في حركات ومذهب اقهرست ولم يعد لها نصيب في التوعية كالمعتزة، والمرجئة، والصورج، -

والمتبع لتصانيف ابن أبي الدنيا يجد هذه الناحية متحلية بها، حتى إننا نكاد لا نقف على كتاب من كتبه المُصنَّفة إلا ولطعمُ من وراءه هدفاً تربوياً، ومقصداً شرعياً

وكتاب «العقل» كغيره من كتبه لا بُدَّ وأن هناك دعماً قوياً جعل ابن أبي الدنيا يُقدم على تأليف هذا الكتاب وهذا الدافع يتجلى لنا بوضوح من خلال دراسة العصر الذي عاش فيه ابن أبي الدنيا، فمرجوعاً إلى ذلك لعصر القرن الثالث الهجري - نجد التناطح بالأفكار بين المذاهب المكرية والسياسية - من معتزلة، وحوارج، ومرجئة، وإسماعيلية - على أشده، وكانت بعض تلك المذاهب وأهمها المعتزلة، تضع العقل في مرتبة تفوق مرتبة الوحي، وتُتهم أهل السنة بعدم اعتبار العقل، ومساواة العقل والمحتون، بل بتفضيل المجنون على العاقل معتمدين على حديث لا يصح ينددون به جهة المتصوفة وهو «أكثر أهل الحنة لبلة»^(١) فانبئ ابن أبي الدنيا للدفاع عن

= والإسماعيلية، والكتب التي تناول لتصوف بعلم وغير ذلك من الكتب، ما الفائدة من إحراجها؟ ومن المستفيد المسمون أم أعدائهم؟ وأرى أننا بحاجة لنظرة تأمسية وافية، وإعادة تفكير بما يُحقق ويُطبع ويُشر، لأن هذا النتاج سيقع في يد الناشئة، ولرب دافعة للمحقق والدارس صارة للمجتمع والأمة، فإلناني «ثاني معاصر المحققين والمؤلفين والناشرين حتى نؤجروا، ونؤفوا رسالتكم بأمانة

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/٦٦٠، وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكور، لم يروه من عقيل غير سلامة وأخرجه الذهبي في ترجمته سلامة في «ميزان الاعتدال» ٢/٢٨٣، وسلامة هذا قال عنه أبو زرعة. مكر الحديث.

وأوردته العراقي في «الإحياء». وقال العراقي رواه البرر من حديث أنس ضعيف وصححه القرطبي في التذكرة وليس كذلك عند قال ابن عدي. مكر، وذكر البريدي في «الأنساب» ٢/٢٤٤ أن ابن الجوري قال: حديث لا يصح، وقال الدارقطني. تفرّد به سلامة عن عقيل وهو ضعيف.

وأوردته الهيثمي في «المجمع» ٨/٧٩، ١٠/٢٦٠، ٤٠٢، وقد: رواه بيار ووه سلامة بن روح وضعه الرافعي في «مختصر المقاصد الحسنة» ص ٦٤.

والذي يتبين لنا أن مدار هذا الحديث على سلامة بن روح، وسلامة هذا وإن =

أهل السنّة، وتبيين مخرّجهم إلى العقل، ومكانه من غير إفراط ولا تفريط،
 فجمع ما استطاع إليه سبيلاً، من نصوص مرفوعة وأثر موقوفة ومقطوعة،
 بالإضافة إلى الأشعار يؤكد سداد نظرة أهل السنّة إلى العقل، وأهم أثره
 المنزلة اللائقة به

ولئن استطاع ابن أبي الدنيا، إظهار رأي أهل السنّة في «العقل» وما
 يجب أن يكون عليه العقلاء، من حرم وحلم وعصبان هوى من خلال
 النصوص الموقوفة والمقطوعة التي جمعها والتي نصل نستنها إلى أكثر من
 ٨٥ / من الكتاب، فإن ما يؤخذ عليه إيراده لأحداث مرفوعة منها الضعيف
 ومنه الموضوع ولكن يستطيع أن يعتذر له بأنه أسد الكتاب، ومن أسد لك
 فقد كلّفت مزونة البحث وانظر في الأسانيد، وسأعالج هذا الأمر أثناء
 التحقيق، وسأستوفي - بإذن الله - الكلام على الأحاديث المرفوعة من حيث
 لسند والمتن.

« ذكره ابن حبان في الثقات من عدداً لا بأس به منهم قد صممه خاصة إذا تردد
 الحديث لا يصح وهذا أقل ما يقال في الحديث سداً، بالإضافة إلى أن منه يخالف
 العقل والعلم، والله تعالى عندما خاطب الناس كان يعقب خطابه بتذكرة أولي الألباب
 ودهونهم لتفكر والتدبر وغير ذلك.

درجة أحاديث العقل

إن الأحاديث المرفوعة التي جاءت في فضل العقل لا تصح نسبتها إلى النبي - ﷺ -، وقد تداولتها بالقد أثناء تحريجي للكتاب فجاءت بين صحيح وموضوع، ولهذا جرم بعض الأئمة بعدم وجود أحاديث صحاح مرفوعة في فضل العقل.

قال العراقي في «تحريره الكبير على الإحياء» ورقة ١٥: وهذه لأحاديث التي ذكرها^(١) في العقل كلها ضعيفة، وتعبير المصنف في بعضها بصيغة الحزم مما يكره عليه، وبالجمله فقد قال غير واحد من الحفاظ أنه لا يصح في العقل حديث.

وقال ابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٦: لست أحفظ عن النبي - ﷺ - خبراً صحيحاً في العقل، لأن أبان بن أبي عياش، وسلمة بن وردان، وعمر بن عمرو، وعلي بن زيد، ومنصور بن صفيح^(٢)، وعبد بن كثير، وميسرة بن عبدربه، وداود بن المحبر ليسوا ممن احتج بأخبارهم فأخرج ما عندهم من أحاديث العقل.

فأحاديث فضل العقل المرفوعة في هذا الكتاب وغيره، لا تصح نسبتها

(١) أي الإمام العراقي في كتابه إحياء علوم الدين

(٢) في «روضة العقلاء» صفر، وهو بصحيح

إلى النبي - ﷺ - ولا يجوز رواية أحدها بصيغة «يجزم»، لكن هذا لا يعني إسقاط قيمة هذا الكتاب، ذلك لأن الأحاديث لمروعة فيه لا تتجاوز نسبتها ١٣٪ من مجموع الكتاب.

داود بن المحبر:

ويلحق بالكلام على درجة أحاديث لعقل الكلام عن دلوه ودرجته من حيث الرواية والضبط، وذلك لاعتبارين:

أولاً : لما قام به الشيخ الكوثري من تبرة لساحة هذا الرجل، بل زاد أدب وثقه ووصفه بأنه جاز الفطرة.

ثانياً : لأن بعض أحاديث الكتاب جاءت من طريقه

ولم أرد في هذه الترجمة الموجرة استقصاء بل سأجمع أقوال جمع من أئمة الفن في شأن هذا الرجل مأخوذة من «تهذيب الكمال للمزي»^(١):

«قال عيسى الدوري: سمعت يحيى بن معين وذكر داود بن المحبر، فأحس الشاء عليه وذكره بحير، وقال: مارل معروفاً بالحديث يكتب الحديث، وترك الحديث ثم ذهب فصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه وهو ثقة.

وقال ابن المديني: ثعب حديثه

وقال النصائي: ضعيف.

وقال صالح بن محمد البغدادي: ضعف صاحب مناكير، وقال في

موضع آخر: يكذب ويضعف في الحديث

وقال الدارقطني: «متروك الحديث».

وقد جمع الحافظ ابن حجر خلاصة الآراء فيه، فقال «متروك، وأكثر

(١) تهذيب الكمال: ١/٣٩٠

كتاب العقل الذي صنفه موضوعات»^(١).

لذا أنكر بعض المعاصرين على الشيخ الكوثري هذا الصنيع فقال عبد العزيز بن محمد بن الصديق - ومن العجيب محاولة الشيخ زاهد الكوثري - رحمه الله تعالى - في المقدمة التي كتبها لكتاب «العقل وفضله» لابن أبي الدنيا بترئة ساحة داود بن لمحبر من التهمة الملتصقة به من جمهور أهل الحديث في شأن حديث العقل معصداً في ذلك على من مشى حاله من أئمة الجرح، ولكن غاب عن الشيخ الكوثري - رحمه الله تعالى - أنه رغم ثناء من أثنى عليه بعبادته فإنه لم يبري ساحته من إصباغ التهمة به من جهة الخطأ وعدم الضبط، والراوي كما يحكم على حديثه بالوضع لكذبه وعدم صدقه كذلك يحكم بوضعه لخطئه ووهمه وهذا معروف عند أهل الحديث. على أن داود بن المحبر من كذبه وطعن فيه بالوضع أكثر ممن أثنى عليه، ومن طعن فيه فتر جرحه، والجرح المفسر مقدم على التعليل كما هو معلوم، يضاف إلى هذا أن داود اتصل بالمعتزلة وأفسدوه كما قال ابن معين رغم توثيقه له في رويته، والمعتزلة معروفون بالغلو في تحكيم العقل وتقديمه على الرواية في دين الله تعالى، فغير بعيد أن يكون داود بن المحبر جمع كتاب «العقل» انتصاراً لهم وتأكيذاً لمنهجهم لمظلم.

والراوي الثقة يُصَنَّف حديثه عند جمهور أئمة الجرح إذا روى ما يؤيد بدعته ونحلته، فكيف به إذا كان ضعيفاً مجروحاً كما هو حال داود بن المحبر. فلهذا أرى دفاع لشيخ الكوثري - رحمه الله تعالى - عن داود غير معقول ولم يسلط فيه طريق الجادة»^(٢).

(١) تعريف لنتهياب: ٢٣٤/١.

(٢) لتهاي في التعقيب على موضوعات الصغاني

كتاب «العقل وفضله» لابن أبي الدنيا ومكانته بين كتب العقل

لقد صُنّف جمع من العلماء تصانيف عدة في العقل وفضله، وجاءت تصانيفهم هذه مرآة تعكس ما يحمونونه من مذاهب سنية وشيعية ومعتزلية.

ومع عدم اطلاعنا على بقية كتب العقل، إلا أننا نكاد نجزم أن كتاب ابن أبي الدنيا أجودها جميعاً وذلك لعدة اعتبارات:

أولها : أنه أسد كل ما في الكتاب من أحاديث، وآثار، وأقوال.
ثانيها : أنه لم يكثر من الأحاديث المرفوعة شعوراً منه بعدم صحتها.
آخرها : أنه يمثل الاتجاه الوسط بين لمغالي والمفرط في حق العقل، فجاء كتابه كأحسن ما يكون من حيث جمعه لأثار عن السلف لم تتفق لغيره.

ترجمة الإمام ابن أبي الدنيا

بقلم الدكتور

نجم عبد الرحمن حلف

اسمه ونسبه:

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، أبو بكر لقريش،
الأموي، مولاهم، البغدادي الحنثي^(١)، المشهور بابن أبي الدنيا^(٢).

ولد ببغداد سنة ٢٠٨ هـ - ٨٢٣ م، في عهد الخليفة العباسي

(١) في هذة العرفين للبغدادي: ٤٤١/٥، والشامي، وهو خطأ

(٢) مصادر ترجمته. ابن أبي حاتم - الحرج والتمديد: ١٦٣/٥، ابن التديم - فهرست
١٨٥/١، الخطيب - تاريخ بغداد. ٨٩/١٠، ابن أبي بطة - طبقات الحنابلة
١٩٢/١ - ١٩٥، المسعودي - مروج الذهب: ١٣، ١٢/١، ٥٠/٥ و ١٧٤، ابن
الأثير الكامل. ١٥٥/٧ السمعاني - الأنساب: ٩٦/١٠، ٩٧، ابن الجوزي -
المنتظم: ١٤٨/٥ - ١٤٩، سزي - تهذيب الكمال ٣٩٥/٧، الذهبي - سير
أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣ - ٤٠٤ وتهذيب الكمال ١٨٤/٢، وندكرة الحفاظ.
١٧٧/٧ - ٦٧٩، واسم: ٥٦/٢، ومختصر دول الإسلام. ١٣٣/١، ابن كثير -
البدية والنهاية. ٧١/١١، ابن تيمية - المعجم الزهرية: ٩٦/٣، ابن شاذان
الكني - فوات الوفيات. ٤٩٤/١ - ٤٩٥، ابن حجر - تهذيب التهذيب: ١٢/٦ -
١٣، وغيرهم ونظر ترجمته لمقتله في مقدمة كتاب المصنف وأدب الناس
لكتاب الترجمة

(ت ٢١٨ هـ) آخر لعصر العباسي الأول، في عهد الحصار الإسلامية الذهبي.

في هذه المدينة العامرة الزاهرة (بغداد) نشأ ابن أبي الدنيا حيث المحدث والفقيه والمؤدب والزاهد هم أبناء هذا المجتمع ومادته، وكان لطاهرة العلم والزهد أبلغ الأثر في بناء شخصية ابن أبي الدنيا وتكوينه العلمي.

يبته التي نشأ فيها:

كست أسرة ابن أبي الدنيا أسرة خير وفضل، وبيت علم وصلاح. فأبوه من العلماء المهتمين بالحديث وروايته، مما ساهم في نشأته العلمية، وتكوينه في وقت مبكر

فحبته أسرته في العلم والعلماء، ودفعت به إلى خلق العلم، فأقراته القرآن، والفقه، وحبته في سماع الحديث وكتبته. ويحكم أنَّ والده كان أحد لعلماء فقد مَكَّنَهُ ذلك مِنَ السماع من أعلام العصر وحفاظه وَسَنَهُ دون البلوغ، ومن هؤلاء الحفاظ سعيد بن سليمان الواسطي - سعدويه - (ت ٢٢٩ هـ)، وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)، وخالد بن خدّاش البصري (ت ٢٢٣ هـ)، فأدرك هؤلاء وطبقتهم إستانداً عالياً، وشارك أصحاب الكتب الستة في كثير من شيوخهم. وقد دلّت بعض الروايات على أنَّه استقل وأخذ يطوف على المشايخ بنفسه، وسَنَهُ دون العاشرة^(١).

وبهذه العناية المركزة والمكثرة من أسرة ابن أبي الدنيا، وبما كان له

(١) الخطيب البغدادي - تلويخ بغداد: ٩٠/١٠، ابن حجر - تهذيب التهذيب: ١٣/٦، ونظر ابن الجوزي: المنتظم: ١٤٨/٥. وهي رواية إبراهيم الحربي في السماع من عفان بن مسلم الصفار والمعروف عن عفان أنه اختلط في ٢١٩ هـ - أي قبل وفاته بعام أو أقل - وقد تركوا السماع منه بعد اختلاطه، وسيأتي الكلام عليها في منزلة العلمية.

من الهمة والإقبال الكبير استطاع أن يجمع عنماً عزيزاً ويتلمذ على مئاة المشايخ من أئمة العصر وحفاظه قال الذهبي «وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على معجم، وهم خلق كثير»^(١) ثم ذكر الذهبي جزءاً منهم فبلغ عددهم أربعة وتسعين شيخاً. وبلغ عدد شيوخه في كتاب لخصت وحده أكثر من مائتي شيخ

وهذا تكونت شخصية من أبي الديق العلمية، فهو حنفي المذهب، سلمي العقيدة، زهدي المشرب، وعمل على بث هذه الروح الأخلاقية الإيمانية، ورصد عنه لها، وأنشأ في تلميذه وإداعتها ما يريد على مائة مصنف

آثره في مجتمعه.

وكان لابن أبي الديق الأثر الكبير في مجتمعه، تجلّى ذلك في تربيته لأولاد الحنفية^(٢) الذين هم من أهم طبقات المجتمع، ومن سيتولى مقاليد أمور المسلمين وبصلاحهم تصلح البلاد، ويسعد العباد كما تجلّى في تدريسه وتعليمه لعدد هائل من طلبة العلم، وقد تخرج على يديه منهم جمع غفير، أصبحوا من أفراد الأمة علماً وصلاحاً

كما ساهم في الحركة الإصلاحية التي استهدفت تربيته الجماهير العظيمة المقسمة على هذا لذين عن طريق التأليف والتصنيف مفتعياً أثر شيخه الإمام أحمد ومن قبله من أمثال عبد الله بن المبارك وسفيان الثوري، فألف في التربية والزهد والرفائق مؤلفات جمة، وصفها الحافظ بن كثير^(٣) فقال «المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الدائنة في الرفاق وغيرها، وهي تزيد على مائة مصنف، وقيل: إنها نحو الثلثمائة مصنف».

(١) الذهبي - سير النبلاء: ٣٩٧/١٣

(٢) انظر تفصيل ذلك في فصل «مكانته العلمية»

(٣) الألبه ولنهاية: ٧١/١١

ويكفي لدلالة على حرصه في تسديد لمسلمين، وتحذيرهم من
مرالى الشيطان فيأمره بوصح هذه التأليف الوفرة في ميدان لأخلاق والتربية
والإصلاح، وعلى رأسها وكتاب الصمت وادب اللسان، فإنه قد صنفه في
فترة كانت مشحونة باللفظ واللمو والامقاسات وم يترتب عليها من
مشاحنات، وهو أمر يعرزه الثرف الفكري، وتعين عليه الطالة وفي مثل هذا
لجو يزخرف الشيطان للناس حب الكلام حتى تصح شهرة مستحكمة،
ويزين لكل قاتل مقالته. وهذا يبهنا أيضاً. إلى أن الحافظ ابن أبي الدنيا كان
مؤيماً مع كونه عالماً، وداعية قصد بالتصنيف نصيحة الأمة والأحد بيدها، لا
مجرد التصنيف محسب، فكانت مصنفاته هادفة، بدأ عم بمعها، ودع
صيتها، وعظم أثرها.

واستمر أبو بكر بن أبي الدنيا مؤدياً لرسائله إلى آخر حياته وظل يث
يعلم، ويتصلر لتدروسه وقد حاور السعدين من عمره إذ سمع منه كثير من
الطللة في آخر حياته وحتى السنة التي توفي فيها أمثال الخنفي عبد الرحمن
بن أحمد البغدادي (ت بصع وثلاثين وثلاثمائة)، وابن الجراب إسماعيل ابن
يعقوب البغدادي البرز^(١) (ت ٣٤٥ هـ).

حزمه ورجولته:

لقد حفظت لنا بعض المصادر صورة مشرفة من صور لحرم ورجولة
في شخصية من أبي الدنيا فإنه قال مرة: (كنت أؤدب المكتبي فأقرأه يوماً
كتاب المصباح فأخطأ فقصت خذه قرصة شديدة، وانصرف، فلحقني
رشيق المحادم فقال: ويقال لك: لس من التأديب صمدع المكروه قال:
فقلت: سبحان الله أما لا أسمع بمكروه غلامي ولا أمتي، قال: فخرج إلي
ومعه كاعد، وقال: يقال لك صدقت يا أبا بكر، وإذا كان يوم السبت تجيء
على عادتك. فلما كان يوم السبت جته، فقت أبها الأمير، تقول عني ما

(١) الخطيب - تاريخ بغداد: ٣٠٤/٦، الذهبي - سير أعلام أسيلاء ٤٩٧/١٥ - ٤٩٨.

لم أقل؟ قال: نعم يا مؤدبي من فعل ما لم يجب قيل عنه ما لم يكن^(١). وفي القصة دلالة صريحة على حزم ابن أبي الدنيا وعدم معايباته لأحد حتى ولو كان ابن أمير المؤمنين وفيه حرصه الشديد على إفادة طلابه ومتابعيهم، وعدم التهاون في الأمور العنمية، كما فيها ثقة الحليفة المعتصم به وبصدقه، مما دعاه إلى أن يكذب ابنه الأمير المكتفي، فردّ لابن أبي الدنيا اعتباره ودعاه إلى مواصلة تأديب به كما أن فيه منبة للمعتصم، من رجاحة عقل، وعدل وإصاف، فلم تأخذه العزة وهو السَّمْعُ بالسَّفاح الثاني، حينما أمين ابنه. وإنما أقرّ ابن أبي الدنيا على صنيعة، ودعاه لمواصلة تأديبه لأنه

ظرافته وأدبه.

ومما وصلنا كذلك من جوانب شخصية ابن أبي الدنيا هذه الصورة التي تدل على ظرافته وحفة روحه، وأدبه مع طلابه، وحبّه لهم، مع أنه كان من كبار الشخصيات وقت ذاك علماً ومكانة.

قال عمر بن سعد القراطيسي: «كنا عند باب ابن أبي الدنيا نتظر فجاءت السماء بالمطر، فأتنا جارية برفعة فقرأتها فإذا فيها مكتوب:

أنا مشتاق إلى رؤيتكم يا أخواني وسمعي والبصر
كيف أساكم وقلبي عندكم حال فيما بيننا هذا لمطر^(٢)

وفاته.

توفي الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة، سنة (٢٨١ هـ - ٨٩٤ م)^(٣) وصلى عليه يوسف بن يعقوب، ودفن بالشونيزية.

(١) ابن شاذان الكشي - فوات الوفيات: ٤٩٤/١ - ٤٩٥.

(٢) ابن الجوزي - المتظم: ١٤٨/٥، ابن كثير - البداية والنهاية: ٧١/١١.

(٣) ابن النديم - المهرست، ٢٦٢، ابن الجوزي، المتظم، ١٤٩/٥، دائرة المعارف

الإسلامية ١٩٨/١

عنوان الكتاب وصحة نسبه لابن أبي الدنيا

اتممت المصادر التي ذكرت الكتاب في تسميته «كتاب لعقل وفصله»
إلا أن النسخي ذكره باختصار فأسماء «كتاب العقل»
وقد سبه الحفاظ من المحدثين إلى الحافظ ابن أبي الدنيا ومن
هؤلاء:

- ١ - الحافظ لدعبي في سير أعلام سلاسل ١٣٠٥، ٤٠٣.
- ٢ - والحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه «المعجم المفهرس»: ٣٤، فقد
ذكره في جملة مروياته من كتب العلم.

وقد سب الكتاب إلى مؤلفه في جميع نسحه الحطّنة التي وقفها عليها
كسنة مكتبة لاله لي باسمبول رقم ٣/٣٦٦٤ وسنة الطاهرية بدمشق
مجموع ١٥.

وصف النسخ الخطية:

عُثرت على نسختين خطيتين للكتاب:

أولاهما نسخة مكتبة لاله لي باسمبول رقم ٣/٣٦٦٤ في عشر
ورقات من الحجم الكبير، وهي بخط جميل كتب سنة ٦٢٣ هـ. وعليها
سماعات. وعنّها صورة محفوظة في «مهد المخطوطات» برقم ٣٩٢
تصرف.

وأخرهما نسخة مكتبة لظاهرة بدمشق، مجموع ١٥ وعن هذه
النسخة طبع الكتاب قديماً سنة ١٩٤٦ م بتحقيق الشيخ محمد راهد الكوثري
في (٣٢) صفحة، مكتبة نشر الثقافة.

الرموز المستعملة في الكتاب

لقد اختصرت بعض لأسماء وذلك لكثرة تكرارها في الكتاب خوفاً من التطويل والرموز المستعملة هي :

الأصل : نسخة الطاهرية .

ط : الطبعة الأولى ، لكتاب العقل

حديّة : حلية الأولياء لأبي نعيم .

تق : تقريب لتهديب لابن حجر .

ميزان : ميزان الاعتدال للذهبي .

إحياء : إحياء علوم الدين للغزالي .

اتحاف : اتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين

للمريدي .

القسم التحقيقي

كتاب العقل وفضله

للمحافظ بن أبي الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الصالح عمر بن أبي بكر بن علي بن الحسن
الثاني^(١)، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبي^(٢) عبد الله يحيى بن الحسن بن
البناء المروزي^(٣) قراءة عليه قال (يسئله)^(٤): حدثنا أبو بكر عبد الله^(٥) بن
محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي^(٦)

(١) روى الحافظ ابن حجر هذا الكتاب في «المعجم المفهرس» ١٣٧ من طريق آخر
إلى ابن البناء به، فإنه أجبر من طرف شيخه أبي هريرة ابن الذهبي قال: أخبرنا يحيى
بن محمد بن سعد إجازة - إن لم يكن سمعاً - أخبرنا محمد بن فضل بن السني،
أخبرنا علي بن يحيى الطراحي، أخبرنا يحيى بن أحمد بن الحسن ابن البناء، أخبرنا
محمد بن علي بن الحسين بن سكيته الأنطاقي، وعلي بن أحمد الأنطاقي، قالوا:
أخبرنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد الغوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر
بن أحمد العسكري، أخبرنا ابن أبي الدنيا به

(٢) في «ط» أبو، وهو وجه جائز في العربية على اعتبار أنه عطف بين

(٣) وهو الإمام يحيى بن أحمد بن الحسن ابن البناء.

(٤) ساقطة من «لأصل» والتصويب من «ط» وتتمام السند بهذه الصورة. وأخبرنا محمد

ابن علي بن الحسين بن سكيته الأنطاقي، وعلي بن أحمد الأنطاقي، قالوا: أخبرنا أبو
الفرج محمد بن فارس بن محمد النوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد
العسكري، أخبرنا ابن أبي الدنيا أنظر (ابن حجر - المعجم المفهرس - ١٣٧).

(٥) ساقطة من «ط».

(٦) ساقطة من «ط».

١ - *حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا^(١)، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري^(٢)، قال: حدث محمد بن عمر بن عبد الله بن الرومي^(٣)، قال^(٤): حدثنا محمد بن مسلم نطائمي^(٥)، عن إبراهيم بن ميسرة^(٦)، عن طائوس^(٧)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا الشَّاهِدُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ لَا يَغْتَرُ عَاقِلٌ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ لَا يَغْتَرُ إِلَّا رَفَعَهُ، حَتَّى يَدْخُلَ مَصِيرُهُ إِلَى الْحُكْمِ، شَكَّ

• حديث ضعيف، في إسناده محمد بن عمر الرومي ضعفه جماعة، وثقه ابن حبان وقد حسبه الهيثمي في «المجمع» ٢٨٢/٦ تارة، وثقه فيه أخرى انظر «المجمع»: ٢٩/٨.

(١) مُصَنَّفُ الْكِتَابِ، وَهُوَ مَكْرُورٌ فِي مَدَائِنِ كُلِّ بَصْرٍ. وَقَدْ حُدِّثَهُ اخْتِصَارًا
(٢) أَبُو يُونُسَ، الْمَعْرُوفُ بِمَقْلُوسٍ، وَكَانَ حَافِظًا ثَقِيًّا ضَاطِعًا، وَلِي قَضَاءٍ بَصِيرٍ، فَحَرَجَ لِيهَا، وَدَخَلَ بَغْدَادَ فِي طَرِيقِهِ وَحَدَّثَ بِهَا «تَارِيخَ بَغْدَادِ» ٢٨٥/١٤.

(٣) فِي «طَرِيقِ الرُّوحِيِّ»، وَهُوَ تَضَعِيفٌ

(٤) صَدُوقُ لَيْسَ الْحَدِيثِ، مِنَ الْعَاشِرَةِ «نَق: ١٩٣/٢»

(٥) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ

(٦) رَأْسُ جُنْدٍ سَوِيٍّ، وَقِيلَ: سَوَّسَ، بِرِوَايَةِ بُوٍّ فِي آخِرِهِ، وَقِيلَ: بِتَحْتِيَّةٍ يَدُلُّ الْوَاوُ لِيَهَا، وَقِيلَ: مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ، صَدُوقٌ بِمِثْلِ «مِنْ ثَلَاثَةِ»، مَاتَ قَبْلَ ١٩٠ هـ. «نَق: ٢٠٧/٢»

(٧) الطَّائِفِيُّ، فَتِيلُ مَكَّةَ، ثَبِتَ حَافِظٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٢ هـ. «نَق: ١٤٤/١»
(٨) ابْنُ كَيْسَانَ الْهَمَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْغَارِمِيُّ، يُقَالُ: اسْمُهُ ذَكْوَنٌ وَطَائُوسٌ لِقَبِّ، ثَقَّةٌ قَدِيمَةٌ فَاصِلَةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٠٦ هـ، وَقِيلَ: بَعْدَ ذَلِكَ. «نَق: ٣٧٧/١»

١ - أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» ٣٠/٢، وقال: سمع يرويه عن إبراهيم بن ميسرة إلا محمد بن مسلم، ولا عنه إلا محمد بن عمر الرومي، وتفرّد به أبو يوسف وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢٨٢/٦ و ٢٩/٨، وقال في المكان لأول: إسناده حسن، وقال في الآخر: وفيه محمد بن عمر الرومي، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات

وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف انظر «ضعيف الجامع» ٧/٢.

محمد بن مسلم في الثالثة

٢ - حدثنا علي بن الحسين بن أبي مريم^(١)، عن علي بن قادم^(٢)، قال: سمعتُ شعبة بن الحجاج يقول: قال زياد^(٣): ما حدثت نفسي في أمر قط عقدتُ فيه عقدة صعبة، ولا لمت نفسي في أمر قط عقدتُ فيه عقدة الحرم، ولا حدثت نفسي بأمر قط فحدثت به غيري حتى أصير إليه قال علي: فقال أبو مريم عبد العذر بن الغاسم^(٤) - سوء^(٥) - لك تذكر مثل هذا الكلام عن^(٦) زياد

٣ - حدثنا إبراهيم بن سعيد^(٧)، قال: حدثنا يونس بن محمد^(٨)، عن شعيب^(٩)

(١) لم ألق له عن ترجمه وانظر ما كتبه المذكور بحم عبد الرحمن في كتاب النصب وادب النساب، ص ٢١٧ - ٢١٨

(٢) الحراشي، الكوفي، صدوق بشيع، من النسخة، مات سنة ٢١٣ هـ أو بئله. «نق» ٤٢/٢

(٣) زياد بن أبيه، الأمير، من الذُهاء لقائه العائدين، لا نعرف له صحبه مع أنه ولد عام الهجرة. «تهذيب تاريخ ابن عساكر» ٤٠٩/٥ - ٤٢٦.

(٤) الأنصاري، عن عطاء، تركوه، قال ابن العمري كان يصنع الحديث وفيه كان من رؤوس الشيعة. «لصفاء الكبير» ١٠٠/٣

(٥) في «طه سوء»

(٦) في «الأصل» عند

٢ - أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» انظر «تهذيب تاريخ ابن عساكر» ٤١٦/٥

قلب من المعروف أن أبا مريم كان رقيقاً، وكان زياد بن أبيه يسمع الشيعة يقتلهم، لهذا أنكر أبو مريم على شعبة أن يروي مثل هذا الكلام عن زياد

(٧) الجوهري، أبو إسحاق الطبري، تروى بعدد، ثقة حافظ بكلم فيه بلا حجة، من العشرة، مات في حدود ٢٥٠ هـ. «نق» ٣٥/١

(٨) العدادي أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، من صفار النسخة، مات سنة ٢٠٧ هـ. «نق» ٢ ٣٨٦

(٩) في «الأصل» شعيب، وهو تصحيف

بن جهران^(١)، قال قال معاوية بن قرة^(٢) - «جالسوا وجوه الناس، فإنهم أحلم وأعقل من غيرهم».

٤ - حدثنا علي بن الجعد^(٣)، قال: حدثت مسيم بن حاند^(٤)، عن لعلاء بن

(١) الفندي، ذكره بن أبي حاتم ومكت هـ، قال السيف بن المجد الحافظ: فيه بعض الكلام. «المرح والتعليل».

(٢) أبو إلياس البصري، ثقة عالم من الثالثة، مات سنة ١١٣ هـ، وهو ابن ٧٦ سنة، «نق: ٢٦١/٢»

٣ - أخرجه أبو يعين في «الحلية» ٣٠٠/٢

• إسناده ضعيف.

(٣) الحواري، ثقة ثبت، رُوي بالتنسيق، من صغار التسعة، مات سنة ٢٣٠ هـ «نق: ٣٣/٢»

(٤) المخزومي، مولاهم، المكي، المعروف بالرُّنْجِي، فقه صبور كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة ١٧٩ هـ، أو بعدها. «نق: ٢٤٥/٢»

٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» ٣٦٥/٢ بلفظ كرم الرجل دينه

وابن حبان في «صحيحه» انظر «موارد الطمان» رقم ١٩٢٨، و«روضة العقلاء» ٢٢٩

والدارقطني في «مسنده» ٣٠٣/٣

والحاكم في «المستدرک» ١٢٣/١ و ١٦٣/٢ بلفظ: كرم المؤمن دينه وقال: صحيح على شرط مسلم وم يحرّجه، فتعقبه الذهبي وقال: بل، مسمٌ ضعيف. وكلهم زووه من طريق مسلم بن خالد الزنجي.

وقد ذكر الثوري في «تحريره الكبير للإمام» ٢/٥ أنه قد ورد في بعض أحاديث صحيحها بعض الأئمة ذكر منها هذا الحديث وقال: رواه بن حبان في «صحيحه» والحاكم في «مستدرکه»، ثم تكلم عن ضعفه

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢٥١/١

«قلت»: والحديث كما هو ظاهر يدور على مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف. وقد يُعَدُّ هذا الحديث من أقلّ أحاديث «مقل ضعفاً»، لا أنه لا يرتقي إلى الحسن بحال.

عبد الرحمن^(١)، عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -
«كَرُمَ أَمْرُهُ دِينُهُ، وَمُرُوَّةُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ حُلُقُهُ».

٥ - حدثنا خالد بن خِدَاش^(٣)، حدثنا حماد بن زيد، عن مُجَالِد^(٤)، عن
الشَّعْبِيِّ، عن مسروق قال: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
فَذَكَرَ الْحَسَبَ فَقَالَ: «حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ، وَمُرُوَّةُ حُلُقُهُ».

٦ - أنشدني أبو جعفر القرشي^(٥).

نَسَبُ ابْنِ آدَمَ فَعَلُهُ فَأَنْظُرْ لِنَفْسِكَ^(٦) فِي النَّسَبِ
حَسَبُ ابْنِ آدَمَ مَالُهُ إِنْ طَلَبَ طَلَبٌ لَهُ الْحَسَبِ
رِثْنُ ابْنِ آدَمَ عَقْلُهُ وَالْعَقْلُ رِثْنُهُ الْأَدَبِ

(١) الحُرَاقِي، أبو شلح المديني، صدوق ومروء، من الحاشية، مات سنة صبح وثلاثين
ومئة: (تق: ٩٢/٢).

(٢) عبد الرحمن بن يعقوب الجعفي، المديني، مولى الحرقة، ثقة، من الثالثة: (تق:
١٥٠٣/٢).

(٣) أبو الهيثم المَهَلِّي مولاهم، البصري، صدوق يجهل، من العاشرة، مات سنة
٧٧٤ هـ: (تق: ٢١٢/١).

(٤) ابن سعيد بن عمير المَهْدَاقِي، أبو عمر الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر
عمره، من صفار السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ: (تق: ٢٢٢٩/٢).

٥ - أورده الماوردي في «أدب الدنيا والدين» ص ٧ يفظ أصل الرجل عنه، وحسبه
دينه، ومرؤته حلقه.

(٥) محمد بن مزهد بن أبي رجاء القرشي، مولى بني هاشم حدث عن عبد الله بن داود
الجعفي وأبي داود الطيالسي، روى عنه ابن أبي الدنيا، ومحمد بن عبد الله
الخصرمي، وإسحاق بن إبراهيم بن سنان الخنفي مقطوعات من شعر أبي العتاهية
وعبرها «تاريخ بغداد»: (٢٨٧/٣).

(٦) في «طه»، «لفعلك».

٧- حدثني يوسف بن موسى^(١)، قال: حدثنا جرير^(٢)، عن منصور^(٣)، عن مجاهد * أُرِي الأَيْدِيَّ وَلَا تُصَدِّقُ^(٤)

قال: الأيدي، القوة، والأصابع، والعقل.

٨- * حدثني أبو كريب بن محمد بن العلاء بهمداني^(٥)، قال: حدثنا حاتم بن حَبْر^(٦)، عن عبيد الله بن عمر السُّرُفِيِّ^(٧)، عن سحابق بن عبد الله^(٨)، عن ربيع، عن ابن عمر: قال: قال رسول الله - ﷺ - :
«لَا يَمُجِّبُكُمْ بِسَلَامٍ أَمْرِي» حَتَّى تَعْرِفُوا مَعْقُودَ عَقْلِهِ؛

(١) لفظان. أبو يعقوب الكوفي، بريل بري ثم عدلا، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ. وفق ٢/٢٨٣.

(٢) بن عبد الحميد السُّبِّي الكوفي، بريل بري وقاصيه، ثقة صحيح بكتاب، قيل كان في آخر عمره بهم من حِفْظِهِ، مات سنة ١٨٨ هـ، وله إحدى وسبعون سنة وفق. ١/١٢٧.

(٣) ابن ائتمتر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يُذَلِّس، من طبقة لأعمش، مات سنة ١٣٢ هـ وفق ٢/٢٧٦.

(٤) سورة ص. ٤٥.

٧- أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٣/١٨ وعنه لعبد بن حميد، راجع جرير عن مجاهد أنه قال: القوة في دين الله، والأصابع: العض * إسناده ضعيف جداً.

(٥) الكوفي، مشهور بكتبه، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ وهو ابن ٨٧ سنة وفق ٢/١٩٧.

(٦) الرقي، أبو يزيد الكندي، مولاهم لحرر، صدوق بحظي، من ائمة مات سنة ١٩١ هـ ولم يستكمل السنين وفق ١/٢١٢.

(٧) أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه، ربما وهم، من لثالة، مات سنة ١٨٠ هـ، عن ثمانين إلا سنة. وفق ١/٥٣٧.

(٨) في «ه» عبيد الله وهو تصحيف.

(٩) بن أبي فرزة الأموي، مولاهم، اسمي، متروك، من الرابعة، مات سنة ١٤٤ هـ وفق ١/٥٥٩.

٩- «حدث شريح^(١) بن بونس^(٢) ومحرر بن عون^(٣) قالاً حدثنا عبد المجيد^(٤) بن عبد العزيز^(٥)، عن مروان بن سالم^(٦)، عن صفوان بن عمرو^(٧) ()^(٨)، عن شريح بن عبيد^(٩) عن أبي بردة أن

٨- أخرجه الثعفي في «معجم» الكبير، ١٩٣/٤ من مس المطريق

أورده بن عبد البر في «هجرة المجالس» ٥٣٢/١

بوسدي في «الأنحاف» ٤٧٤/١ وقال إن الحطاب أخرج من رواية إسحاق بن

أبي ذريرة عن دفع عن من عمر «لا تحبوا إسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة عقله»

والسوطي في «الأسالي» المصنوعة ١٢٥/١ - ١٢٦

ومن عراق في «تتريه الشريعة» ٢٠٣/١ وعرفه للثعفي في «شعب الإيمان».

والشوكاني في «القول المصنوعة» ٤٧٦

• حديث موضوع

(١) في «المصنوعة شريح» وهو تصحيف

(٢) أبو جابر، مرودي الأصل، ثقة حسن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ «نق»

١٢٨٥/١

(٣) الهلالي، أبو يعقوب البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣١ هـ، وبه

٨٧ سنة. «نق» ٢٣١/٢

(٤) في الأصل: عبيد بن عبد العزيز، وفي «معجم» عبيد الله بن عبد العزيز وكلاهما

تصحيف

(٥) ابن أبي رواد، صدوق، يحضر، وكان مرجئاً، أخطأ به ابن جابر فقال: «متروك» من

الثامنة، مات سنة ٢٠٦ هـ «نق» ٥١٧/١.

(٦) الغفاري، أبو عبد الله الحنفي، متروك وزعم الساجي وغيره مألوف، ومن كبار

الثامنة «نق» ٢٣٩/٢

(٧) الحنكسي، أبو عمرو الحمصي، ثقة من الخامسة، مات سنة ١٥٥ هـ، أو بعدها «نق»

٣٦٨/١

(٨) في «معجم» والأصل: «أنبت كلمة المجيد» وهي معجمه هنا، وأصلها نبتة لترجمة

عبد المجيد إذ أنه كان ينقصها لفظة «المجيد» ولعل لناسخ نسخ الإشارة إلى ذلك،

و«نق» لمعلم.

(٩) الحنصري الحمصي، ثقة، من الثالثة، وكان يرسل كثيراً، مات بعد المئة «نق»

٣٤٩/١

انبي - ﷺ - كان إذ بلغه عن أحد من أصحابه عدة قال «كَيْفَ عَقَلَهُ؟».

فإن قالو عاقل قال - وما أخلق صحتكم أن يتلغ -.

وإن قالو : لس عاقل قال : «مأ أخلق أن لا يتلغ».

١٠ - *حدثني عصمة بن يقطين^(١) قال حدثني عيسى بن إبراهيم القرشي الشامي^(٢)، عن سليمان الأنصاري^(٣)، عن الزهري، عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ - . «لا يعجزكم إسلام امرئ حتى تعرفوا حَقْدَهُ عَقْدَهُ».

٩ - أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/٢٢٨٠ من طريق مصنف

وأخرجه بن الحوري في «الموضوعات» ١/١٧٣ وقال

هذا حديث لا يصح عن رسول الله - ﷺ - ومروان بن يحيى، قال أحمد بن حنبل ليس بثقة، وقال السائي والد رقطي متروك وأخرج البخاري بن أبي أسامة في «مسنده» قريباً منه، نظر «المطالب العالية» لابن حجر العسقلاني ١٩/٣

وأورده السيوطي في «اللائن» المصنوعة ١/١٢٨

وابن عريان «في تزيين الشريعة المرفوعة» ١/٢٠٣ و ٢١٣

والشوكاني في «الموائد لمجموعة» ٤٧٧.

* إسناده ضعيف جداً انظر رقم (٨).

(١) أنسيري، أبو الفضل البغدادي، بريل بغداد، ثقة، من الحولية عشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ. «تق» ٢/٢١١

(٢) قال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. «مهرن

٣/٣٠٨

(٣) لم أتبع له على ترجمة

١١ - *حدثنا علي بن إبراهيم السهمي، قال: حدثنا داود بن المتحبر^(١)، قال: حدثنا سلام^(٢)، أبو لمسة، عن موسى بن جابر^(٣)، عن أسد، عن النبي - ﷺ - قال: «بما يرتفع الناس في الدرجات، وينالوا الرُقى من ربهم - عز وجل - على قدر عقولهم».

١٢ - *حدثنا حلف بن هشام التمار^(٤)، قال: حدثنا بغيه بن لوليد^(٥)، عن حليد^(٦)، عن معاوية^(٧) - رحمه الله - قال: قال رسول الله - ﷺ - «الناس يعمدون بالحبر على قدر عقولهم».

• حديث موصوع

(١) ابن قُحيم الشقي، البكراني، أبو سيمان المصري، تزين بعدد متروك، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ. وثق: ٢٣٤/١

(٢) ابن سليمان المصري، أبو المنذر القوي المحوي، المصري، بريل الكوفة، صدوق بهم، قرأ على عاصم، من السابعة، مات سنة ١٧١ هـ. وثق: ٣٤٢/١

(٣) حدث عن لقمان بن عامر، حدث عنه مرة من صدره، وبسرة غير ثقة، ولا الآية: «إكمال»

١١ أورد العراقي في تحريجه الكبير للإحياء ٢ وقال: رواه ابن المحبر في «العقل» وأورده الفُتني في تذكرة الموضوعات ص ٢٩

• حديث ضعيف في إسناده حليد بن دعلج المصري وهو ضعيف.

(٤) ثقة، له اختيار في القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩ هـ. وثق: ٢٢٦/١

(٥) الكلاعي، أبو شمع، صدوق كثير التذليل عن المصنف، من الثامنة، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٨٧ سنة. وثق: ١٠٥/١

(٦) ابن دعلج السدوسي، البصري، نزل الموصل، لم يثبت المقدم، ضعيف، من السابعة مات سنة ١٦٦ هـ. وثق: ٢٢٧/١

(٧) هو ابن قرة، تقدم.

١٢ - أحرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» ٢٧٩/١ من طريق المعاذ بن النعمان عن حليد بن دعلج عن معاوية.

أورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة المرموعة» وحرّاه للبيهقي في «الشعب».

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ٤٧٤/١ وحرّاه للبيهقي في «شعب الإيمان» وقال حليد ضعيف

١٣ - *حدثنا صفوان بن عيسى^(١)، عن سماعة بن مكي^(٢)، عن القاسم بن أبي نزة^(٣)، أن رجلاً من بني قشير أتى النبي - ﷺ - فقال: بما كنا نعد في الجاهلية أوثاناً وكنا نرى أنها تضر وتنفع. فقال رسول الله - ﷺ - : «أفلق من جعل الله عز وجل له عقلاً»

١٤ - *حدثنا محمد بن عبد الملك^(٤) قال: حدثنا منصور بن صفيير^(٥) قال: حدثنا موسى بن أعين^(٦) قال: حدثني حميد الله بن عمرو العمري^(٧)، عن نافع، عن ابن عمر رفعه قال: «رَأَى الرَّجُلُ لِيَكُونَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالْجِهَادِ، وَالْحَجِّ، وَالْعُمْرَةِ - حَتَّى ذَكَرَ

• حديث مرسل إسناده ضعيف

(١) لم ألق له على ترجمة

(٢) لم أعرفه

(٣) مولى بني مخزوم، القاري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١١٥ هـ، وقيل قبلها.
«تق: ١١٥/٢»

١٥ - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/١٣٢ عن مرة بن هبيرة وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٨٦٦ بلغظ أفلح من روق بآ

• حديث باطل، مداره على إسحاق بن أبي مروه وهو ليس بشيء. والوهم من منصور بن صفيير - وهو من الضعفاء - فإنه أسقط إسحاق من الإسناد.

(٤) في «ط» عبد الله، وهو تصحيف.

(٥) ابن أبي الشوارب، الأموي الصري، وسم أبي لشوارب، محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٤٤ هـ «تق: ١٨٦/٢»

(٦) أبو النصر الخزازي، ضعيف، من صغار التاسعة «تق: ٢٧٦/٢»

(٧) الجزري، مولى قرينش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة ١٧٥ أو ١٧٧ هـ «تق: ٢٨١/٢»

(٨) المثنى، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه بن معين في انقاسم عن عائشة، على الهريري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة يبع وأربعين ومئة «تق: ٥٣٧/١»

(٩) مقاطعة من «ط»

١٦ - أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١٢٩/٢ وقال قال أبي سمعت بن أبي الشننج

يقول ذكرت هذا الحديث يحمي بن معين، فقال: هذا حديث باطل إنما رواه موسى =

سهام الحير - وَمَا يُخْتَرَى يَوْمَ لِقَايَةِ إِلَّا بِغَدْرِ عَقْلِهِ.

١٥ - * حدثنا محمد بن بكر^(١)، قال حدثنا حمص بن عمر^(٢) قاضي حلب، عن انفصل بن عيسى^(٣)، عن أبي عثمان النهدي^(٤)، عن أبي هريرة،

= ابن أبي عمير عن صاحبه عبد الله بن عمر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن أبي إسحاق عن الوسط فصيل موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وأخرجه الثعلبي في «الصغائر» ١٩٢/٤ - ١٩٣ وقال: هذا رواه منصور بن سفيان ولا يتابع عليه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٤٠٣ وقال: وهذا خبر مصون سمعته مرة لا أجد لهذا الحديث أصلاً أرجح إليه، فلم أره إلا من حديث إسحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر، وإسحاق بن أبي فروة ليس بشيء وعبيد الله بن عمر سمع من إسحاق بن أبي فروة فكان موسى بن أعين سمعه من عبيد الله بن عمر في المداكره عن إسحاق بن أبي فروة، فسمعه منصور بن سفيان عنه، فسقط عنه، إسحاق بن أبي فروة راوي ابن عمر فصار عبيد الله بن عمر عن نافع

وأخرجه الصيرافي في «المعجم الصغير» ١٠٨/١

ولخطيب في «تاريخ بغداد» ٧٩/١٣ وذكر عنه قول من أبي حاتم المتقدم نقلاً

ومن الجوزي في «المصوغات» ١٧٢/١ وقال: هذا حديث يس بصحيح

وأورده ابن عراقي في «تريخ الشريعة» ٢٠٣/١

وعلي الغزالي في «الأسرار المرموعة» ٤٤٢

والشوكاني في «الغوائد المجموعة» ٤٧٥

* حديث موضوع

(١) الزباني، لهاشمي مولا لهم، أبو عبد الله، العداء، لؤصدي، ثقة، من العاشرة، مات

سنة ٢٣٨ هـ، وله ٩٣ سنة، «تق» ١٤٧/٢

(٢) سمعه أبو حاتم، وقال أبو زرعة مكر الحديث، وقال ابن حبان يروي عن الثقات

المصوغات، لا يحل لاحتجاج به، «المجروحين» ٢٥٩/١

(٣) الوثابي، أبو عيسى، المصري الواعظ، مكر الحديث، ورمي بالقدر، من السادسة،

«تق» ١١١/١

(٤) عبد الرحمن بن مزل، مشهور بكيبته، فحضر، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات

سنة ٩٥ هـ، وقيل: بعدها، وعاش ١٣٠ سنة، وقيل أكثر «تق» ٤٩٩/١

عن النبي - ﷺ - قال: **لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى - الْعَقْلَ قَالَ لَهُ: قُمْ، فَقَامَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْرُ، فَادْبَرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَاقْبَلْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْعُدْ، فَقَعَدَ. فَقَالَ اللَّهُ - غَرَّ وَجَلْ - مَا خَلَقْتُ خَلْقًا خَيْرًا مِنْكَ، وَلَا أَكْرَمَ مِنْكَ، وَلَا أَفْضَلَ مِنْكَ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْكَ^(١) بَكَ أَخُذْ، وَبِكَ أُعْطِي وَبِكَ أُعْزَّ، وَبِكَ أُعْزَفْ، وَبِكَ أَعَانِبْ، بِكَ التَّوْبُ، وَغَنِيكَ الْعِقَابُ.**

١٦ - حدثنا محمد بن بكار، قال. حدثني عبد الرحمن بن أبي الربيع^(٢)، عن محمد بن عتبة^(٣)، عن كريب^(٤) مولى ابن عباس، قال. لما خلق الله العقل قال له: **اقْبِلْ فاقْبِلْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْرُ فَادْبِرْ، قَالَ: يَقُولُ - وَهُوَ**

(١) ساقط من المطبعة

١٥ - أخرجه الطبراني في الأوسط ٥١٣/٢ من طريق مصنف، المعقب في الضعفاء ١٧٥/٣ وأورده أكثر الذين صنفوا في الموضوعات، وحكموا عليه بالوضع وهم ابن الجوزي في «الموضوعات» ١٧٤/١ وقال. هذا حديث لا يصح عن رسول ﷺ وقال يحيى بن معين. الفصل راجع سوء، قال ابن حبان. وحمص بن عمر يروي الموضوعات لا يحسن الاحتجاج به

الصحتي في «الموضوعات» ٣٥، والعتي في «الندكرة» ٢٨، واس الفيم في «المنار الميف» ٦٦ وقال عقه. لأحاديث العقل كلها كذب، ونقل قول ابن الجوزي. والمبوطي في «اللائل» المصنوعة ١٢٩/١، واشوكاني في «العوائد المجموعة» ٤٧٨، والمجلوبي في «كشف الخفاء» ٣٠٩/١، كما أورده البهيمي في «مجمع الروائد» ٢٨/٨، وعمره بطبرني في الأوسط وقال وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه

قلت: سماع الله الهيثمي لإغفاله وجود حمص بن عمر في عهد الحديث، وهو كما قال ابن حبان: يروي الموضوعات

(٢) المدني، مولى قريش، صدوق، تميز بحفظه لما فهم بغداد، وكان قضيها، من السابعة، ولقي حراج المدينة، هجرت، مات سنة ٧٤ هـ، وله ٧٤ سنة. «تنق» ٤٧٩/١
(٣) ابن أبي عاصم، الأسدي، مولاها المدني، أخو موسى. ثقة، من السابعة «تنق» ١٩١/٢.

(٤) كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولاها، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٨ هـ «تنق» ١٣٤/٢

أعلم به :- وعزتي وجلالي لا أجعلك إلا فيمن أحب، وما خلقت شيئاً هو أحب إليّ منك.

١٧ - حدثنا هارون بن سفيان^(١)، حدثنا عبيد الله^(٢) بن محمد القرشي^(٣)، وقال: حدثنا وهيب بن خالد^(٤)، عن أبي مسعود الجبري^(٥)، عن أبي العلاء^(٦)، عن مطرف^(٧)، عن عبيد الله قال: ما أوتي رجل بعد الإيمان بالله - عروجل - خير من العقل.

١٨ - حدثنا أبو بكر بن عباس القطان^(٨)، قال: حدثنا محمد بن خالد القرشي مولى بني هاشم^(٩)، عن عامر بن صالح^(١٠)، عن هشام بن عروة أو

(١) المُستمل، كان مستملي يريد بن هارون، ويُعرف بالذُّبِك «تاريخ بغداد»

(٢) في الأصل: ووطه عبد الله، وهو نصيب، والتصويب من تهذيب الكمال.

(٣) النيمي، وقيل له ابن عائشة، والعائشي، والعيشي من إلى عائشة بنت طلحة لأمه من ذريتها، ثقة جواد، ومي بالفقر ولم يثب، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ «تق: ١/٥٣٨».

(٤) ابن غمّالان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه فقير قليل مأخوذ، مات سنة ١٦٥ هـ، وقيل: بعدها «تق: ٢/٣٣٩».

(٥) سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط ليل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤ هـ «تق: ١/٢٩٩».

(٦) يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، ثقة من الثانية، مات سنة ١٩١ هـ، أو قبلها «تق: ٢/٣٦٧».

(٧) ابن عبد الله بن الشَّخِير العامري، الحرشي، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل من الثانية، مات سنة ٩٥ هـ «تق: ٢/٢٥٣».

١٧ - أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» ٢/٢٢٤.

(٨) لم ألق له على ترجمة.

(٩) مجهول، من السادسة «تق: ٢/١٥٨».

(١٠) القرشي، الأسدي، الزبيري، أبو الحارث المدني، بول بغداد، متروك الحديث، أفرط فيه ابن معين فكذبه، وكان عالماً بالأخبار، من الثامنة، مات في حدود التسعين ومئة هـ «مجموحيين: ٢/١٨٧ - ١٨٨».

غيره، عن عروة قال: أفصل ما أُعطي لعدد في الدنيا نعتي، وأفصل ما أُعطوا^(١) في الآخرة رسول الله - عروجل -.

١٩- حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة^(٢)، قال: حدثنا عمرو بن خالد^(٣)، قال سمعت الحسن يقول ما تمّ دين الرجل حتى يتمّ عقله.

٢٠- *حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد^(٤)، قال: حدثنا الحرث بن النعمان^(٥)، عن حنيد بن دعلج، عن معاوية بن قرّة رفعه قال «نَاسٌ يُمَلُّونَ الْحَيْرَ، وَمِمَّا يُعْطَوْنَ حُورُهُمْ عَلَى قَدَرِ عُقُولِهِمْ يَوْمَ الْغِيَمَةِ»

٢١- حدثنا علي بن إبراهيم السهْمِيُّ، قال: حدثنا داود بن لمحجور، قال: حدثنا همام بن يحيى^(٦) قال: قلنا لفتادة أي لئاس أغط؟

(١) في المطبوعة «أعطوه».

(٢) أبو الحسن الرُّفِّي، صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العشرة، مات سنة ٢٢٩ هـ. «تق» ١٠٧١/١.

(٣) الحرّاعي، قال أبو حاتم ضعيف، وقال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به «محجور» ١٢٤/٢.

١٩- أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٩.

وأورده ابن عبد البر في «مجهة المحللين» ٥٤١/١ بزيادة في أوله.

• سنده ضعيف

(٤) أبو يعقوب المصري، الشَّهِيدِي، ثقة، من العشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ. «تق» ١٥٣/١.

(٥) الثَّوَالِي، أبو الضَّرِّ الْأَكْثَانِي الطُّوسِي، بريء بعداد، صدوق، من الثمّة «تق» ١٤٤/١.

٢٠- انظر تخريجهم في رقم (١٢).

(٦) العُودِي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ١٦٤ هـ. أو ١٦٥ هـ. «تق» ٣٢١/٢.

قال . أعقلهم

لما أعظمهم؟

قال . أعقلهم

٢٢ - حدثني ابن إدريس^(١)، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال ما عُبد الله - عز وجل - بشيء أفضل من عقل

٢٣ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال أخبرنا الحارث بن الصمد، عن حدثني دَعْنَج، عن يونس بن عبيد^(٢) قال لا تدفعك لقاريء حتى يكد له عقل

٢٤ - حدثني أبو كريب، حدثنا مؤمل بن إسماعيل^(٣)، عن شعبة، عن حماد، عن سعيد بن المسيب ﴿وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(٤)

قال ذوي عقل

٢٥ - حدثني أبو كريب عن^(٥) جابر بن سوح^(٦)، عن الأعمش، قال^(٧): كان داود بن إبراهيم إن فلان قد تقرأ . فسأل عن عقله؟ إن قالوا: عاقل

(١) لعله محمد بن إدريس الحنطلي أبو حاتم الرري، الإمام الحافظ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ٧٣

(٢) أبو غنيم المصري ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة ١٣٩ هـ . انظر ١٣٨٥/١

(٣) المصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صليوني سيء التحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر ٢٩٠/٢

(٤) سورة الطلاق ٢

(٥) ساقطة من (ط)

(٦) الحماني، أبو بشير البكري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر ١٢٣/١

(٧) في الأصله قال مكررة

قال: أظن أنه مهيت^(١) إلى حجر.

٢٦- حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثني جرير، عن قابوس^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن ابن عباس في قوله: ﴿قَسَمَ لِيَّ جَبْرٌ﴾^(٤).

قال: الرجل ذو النهى والعقل

٢٧- *حدثني حمزة بن العباس المروزي^(٥)^(٦)، قال: أخبرنا خاقان أبو سهل^(٧)، أن ابن الحسن القطان^(٨)، عن شراحيل أبي عثمان^(٩)، عن حماد عن رجل من أهل مكة قال: لما هبط آدم - عليه السلام - إلى الأرض

(١) كذا في «الأصل» ولعلها (سيؤوب إلى حجر)

(٢) بن أبي ظبيان الجني، فيه لين، من السادسة، وثق ١١٥/٢

(٣) حصين بن حذوب بن الحارث الجني، أبو ظبيان الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة

٩٠ هـ، وقيل: غير ذلك، وثق ١٨٢/١

(٤) سورة الحجر: ٥.

وهو مجاهد في «التميز» ٧٥٦/٢، يدي عقل، يدي رأي، يدي قدره، يدي نهى.

٢٦- أخرجه ابن جرير في «التميز» ١١٠/٣٠ عن ابن عباس أنه قال: يدي النهى

ولعقل وأخرج عن مجاهد ١١١/٣٠ أنه قال: يدي عقل.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٢٧٧/٦ وعواه لمعرياني، وابن أبي شيبة، وعبد

بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان،

عن ابن عباس أنه قال: يدي حجج وعقل ونهى

وأورده ابن عبد ربه في «المعقد لغيره» ٢٤٤/٢.

• إسناده صحيح، فيه من لم أعرفهم

(٥) في «د» المروزي

(٦) قدم معناداً حاكماً، حدث بها عن عثمان بن عيسى بن الحسن بن شقيق، روى

عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد وغيرهم، وكان ثقة،

وتوفي سنة ٢٦٠ هـ، «تاريخ بغداد»

(٧) لم أعرفه.

(٨) لم أعرفه

(٩) لم أعرف له على ترجمة

(١٠) ساقطة من «الأصل».

أنه جبريل عليه لسلام ثلاثة أشياء؛ بالدين، والعقل، وحسن الخلق

فقال: إن الله عز وجل يُخبرك في واحدة من ثلاثة.

فقال يا جبريل ما رأيت أحسن من هؤلاء إلا في الحنة، فمد يده إلى العنق قصمه إلى نفسه فقال بِذَنبِكَ: اصْعَدَا.

قالا: لا نفعل.

قال: أتَعْصيانِي؟

قالا: لا نعصيك ولكنّا أُمِرنا أن نكون مع العقل حيثما كان.

قال: فصار الثلاثة إلى آدم - عليه السلام -.

٢٨ - حدثنا أحمد بن عبد الأعلى الشيباني^(١)، عن شيخ له قال: أتى ملك آدم - عليهما السلام - فقال: قد جئتكم بالعقل، والدين، والعلم فاختر أيهما شئت^(٢)؟ فاختر العقل. وقال للدين والعلم: ارتفعا قالوا: أُمِرنا أن لا نفرق العقل.

٢٩ - * حدثنا أبي^(٣)، قال. حدثنا هشيم^(٤)، عن علي بن زيد^(٥)، عن

٢٧ - أخرجه ابن حبان في دررصة العقلاء ٢٠ باختلاف في اللفظ

قلت: لم يُرفع هذا الحديث إلى الرسول - ﷺ - وهو مما لا يقال بالرأي هذا مع كون القائل مجهولاً أيضاً، فهو قول مردود حتى يثبت له إسهاد صحيح وأنى ذلك.

(١) لم أقف على ترجمته

(٢) في وطاء تشاء.

• حديثه مرسل، إسناده ضعيف.

(٣) محمد بن عبيد بن سفيان، مولى بني أمية، قال الخطيب: روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة «تاريخ بغداد».

(٤) في المطبوعة هاشم، وهو تصحيف.

(٥) ابن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ١٨٣ هـ وقد قارب الثمانين. «تق»: ٢/٣٢٠

(٦) التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جَذْهان، يُنسب أبوه إلى جد جَذْه، ضعيف من الرابعة، مات سنة ١٣١ هـ وتُؤمل. قبلها. «تق»: ٢/٣٧.

سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله - ﷺ - «رَأْسُ الْعَقْلِ يُعَدُّ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مُدَارَاهُ النَّاسِ» .

٣٠- حدثنا علي بن الحنفية، أخبرني عمير بن الهيثم الرقاشي^(١)، عن سمعان ابن سعيد^(٢)، عن أبي الأغر^(٣)، عن وهب بن مسه قال: مكتوب في حكمة آل داود - ﷺ -^(٤) «حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات. ساعة ياجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يحلو فيها مع إخوانه يدين بهخبروه بعيوبه ويصدق عن نفسه، وساعة يحلو فيها بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويجمل، فإن في هذه الساعة عوياً على تلك الساعات وإجماً للقلوب، وحق على العاقل أن لا يرى

٢٩ أخرج المصنف في كتاب «الأخلاق» رقم ١٤٠ وفي الإشراف على صاحب الإشراف» ٣١ ب من نفس الطريق

وهناد بن السري في «لوحده» ١١٤/١ عن سعيد بن المسيب بلفظ من رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس

وابن عدي في الكامل ٣٦٧/١، ٢٥٩٥/٧ عن سعيد مطولاً وفي ١٩٨٧/٥ عن أبي هريرة بلفظ رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس. وفي ١٠٩٩/٢ عن ابن عباس بلفظ أبي هريرة.

والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢٥/١٤ عن سعيد مرسلاً، وقال هذا رواه شيخ صغير يقال له أبو أيوب الثمالي وكان عندي صغيراً

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٧٤٨، ٢٨ عن أبي هريرة مرفوعاً وقال. رواه الزوار، والطيبري في «الأوسط» وفيه عبدالله ابن عمر أو عمرو القيسي وهو صغيراً

(١) لم ألّف له على ترجمة

(٢) هو الثوري.

(٣) نعله الأبيض بن الأغر الثماني، قال البخاري: كتب حديثه. وقال الدارقطني:

يس بالثوري، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال. كان ممن يخطيء

(٤) ساقطة من الأصل

لاغياً في غير ثلاث، زلاد لمعاد^(١)، أو حرفة^(٢) لمعاش، أو لذة في غير محرم، وحق على لعائل أن يكون عارفاً بزمانه، حافظاً لسلابه، مشلاً على شأه

٣١- أخبرنا^(٣) الحارث بن محمد التميمي^(٤)، عن شيخ من قريش قال: قال أيوب بن^(٥) القبرية^(٦)، الرجال ثلاثة: عاقل و^(٧) أحمق و^(٨) فاجر، فالعاقل إن كُلم أجاب، وإن نطق أصاب، وإن سمع وعى. والأحمق إن تكلم عجل، وإن تحدث وهل^(٩)، وإن حُسن على القبيح فعل والفاجر إن اتهمته حانك، وإن حادثته شاك، وزاد في غيره، وإن

(١) في وط: زلاد المعاد.

(٢) في الأصل: وطه مرمه، وفي إصلاح المال: للمصنف، حرفة تلعبها الأصوب والله أعلم.

٣٠- أخرجه ابن المبارك في الزهد: ١٠٥-١٠٦.

وعناد في الزهد: ورقة ١١١ أ-ب.

وابن قتيبة في دعيون الأخبار: ١/٢٧٩.

والمصنف في إصلاح المال: رقم ٢٢٢، والصمت وآداب اللسان: رقم ٣١ باختصار شديد مقتصر على قوله: «حق على لعائل أن لا يغفل عن أربع ساعات».

والمرى في تهذيب الكمال: ١/٣٧١.

(٣) في وط: حدثنا

(٤) صاحب المسند، سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وكان حافظاً صارفاً

بالحديث، حال الإسناد بالمرة، تكلم فيه بلا حجة قال الدارقطني: اختلف فيه، وهو

علي صلوق، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من صغار. وقال إبراهيم بن

الحري: ثقة، توفي سنة ٢٨٢ هـ.

(٥) ساقطة من وطه.

(٦) أيوب بن ريد الهلالي، المعروف بابن القبرية، والقبرية. جدته، كان أعرابياً أمياً، وهو

معدود من جملة خطباء حرب المشهورين بالمصاحبة والبلاغة، قتله الحجاج بن

يوسف سنة ٨٤ هـ.

(٧) (٨) في وط: ساقطة من وطه.

(٩) ضيف وفرغ.

استنكته سرّاً لم يكتبه عليك.

٣٢ - حدثنا عبد الله ^(١) بن محمد بن سورة اللخمي ^(٢)، أنه حدث عن أبي معاوية الضرير ^(٣)، عن رجل، عن أبي رزوق ^(٤)، عن الضحاك ^(٥)، عن **إِسْنِدٍ مَنْ كَانَ حَيًّا** ^(٦).
قال: عاقلًا.

٣٣ - حدثنا محمد بن إدريس قال: حدثنا حسان بن عبد الله المصري ^(٧)،

٣١ - أورده ابن عبد البر في **مبجعة المجالس** ٥٣٣/١، وقال: قال أبو برة: الناس ثلاثة. عاقل، وأحمق، وقاقر. فالعاقل: الذي شريعته، والحلم طبعته، والرأي الحس صحيحه. إن نطق أصاب، وإن سمع وعي، وإن كلم أجاد، ولاحمق: من تكلم عجز، وإن حدث جهل، وإن استنق من رأيه برن، وأما لقاقر: من التمت حانك، ومن صحبه شانك.

وأورده الحصري في **أزهر الآداب** ٤٧٧/١

(١) في «الأصل» وفي «ط» عبد الله وهو تصحيف.

(٢) في «الأصل» أسلمي وهو تصحيف.

أبو محمد لبخمي، سكن بغداد وحدث بها، وكان ثقة، ومات سنة ٢٥٨ هـ

«أزهر الآداب»: ٨٠/١٠

(٣) محمد بن حازم، عمي وهو صغير / ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهمل في

حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ، وله ٨٢ سم. «تنق» ٥٧/٢

(٤) في «ط» ورق وهو تصحيف

(٥) عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، أبو رزوق، صاحب لتفسير، صدوق، من

الحلقة. «تنق» ٢٤/٢

(٦) سورة يس: ٧٠.

٣٢ - أورده السيوطي في **الدر المنثور** ٢٦٩/٥ وعزاه لابن حريز وليبيهقي في **شعب**

الإيمان وبن عبد ربه في **العقد القريظ** ٢٤٩/٢.

(٧) أبو علي النواصبي، بريل عصر، صدوق يعطى، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢ هـ.

«تنق»: ١٦٢/١

الخبري، السري من يحيى^(١)، عن وهب بن منبه قال: كما تفصل
الشجر بالثمار، كذلك تفصل الناس بالعقل.

٣٤ - حدثنا عني^(٢) عن إبراهيم الشهمي، أبا داود بن المحبر، عن الحسن بن
دينار^(٣)، عن قتادة قال: قال لقمان لأبيه: يا بني اعدم أن غاية السؤدد
والشرف في الدنيا والآخرة حسن العقل، وأن العبد إذا حسن عقله
غطى ذلك عيوبه وأصلح مساويه

٣٥ - كتب إلي محمد بن عبد الوهاب^(٤)، سمعت علي بن عثمان^(٥)
يكللي^(٦) قال: قال عامر بن عبد قيس^(٧): إذا عقلت عقلك عما لا
يسفي فأنت عاقل.

قال علي: وإنما سمي بعقل عقلاً من عقل الإبل

(١) المصري، ثقة، أخطأ في تصحيحه، من السبعة، مات سنة ١٦٧ هـ. (٢) اتق
٢٨٥/١

٣٣ - وفي «مقدمة الأثر» ٢٣٣/٣ قول غير مسبوقة وهو: لكل شيء غاية وحد، والعقل
لا غاية له ولا حد، ولكن الناس يتفاوتون فيه كثرة في الأذهان في راحة النفس
(٢) أبو سعد البصري، وهو الحسن بن سهل التميمي، وديار روح أنه مولى بني سبط
ترك أبو زرعة حديثه، وقال أبو حاتم: يحدث الموصوعات عن الأثبات، ويخالف
الأثبات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعتمد لها. (مخروجه)
٢٣١/١ - ٢٣٢

(٣) أبو أحمد الفراء، ليساني، ثقة، عارف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٢ هـ،
وله ٩٥ سنة. (٤) اتق ١٨٧/٢.

(٥) في الأصل: ودط، عام وهو تصحيح، نظراً لمصاحبات المحدثين، ٢٢٨/٢

(٦) العامري الكوفي، برز يسير، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ. (٧) اتق
٤١/٢

(٨) القدرة، لولي، أراهد، أبو عبد الله، وعمر. أبو عمرو التميمي، المصري، البصري
توفي في زمن معاوية

٣٥ - أورده الماوردي في «أدب الدنيا والدين» ص ٩

٣٦- حدثنا عبيد الله بن سعد^(١) عن إبراهيم بن قرشي^(٢)، قال

حدثنا^(٣) عمي^(٤)، عن أبيه^(٥)، قال قال معاوية: العقل عقلان، عقل تجرب، وعقل محيظة^(٦)، فإذا اجتمعتا في رجل فذاك الذي لا يقام^(٧)، وإذا تفردا كنت لتحيزة أولاهما

٣٧- حدثنا عبيد الله بن سعد قال سمعت أبي يحدث عن أبيه^(٨) قال: سئل

بعض العرب عن لعقل؟

فقال: لست أعنته بخرب

= وفي «معقد الفريد» ٢/٢٤٨ سئل أعرابي عن العقول متى تعرف؟ قال إذا بهلك عقلك عند لا ينهي فأت عقل

قائمة علق الماوردي عن هذا النص قائلاً: وذلك لأن العقل يصنع الإنسان من لإقدم على سهوه إذا قُبِحَ، كما يصنع العقل الباقه من الشرود إذا غُرِبَ

(١) في الأصل: واسط، سعيد، وهو مصحف

(٢) أبو الفصّل المديني، قاضي أصبهان، ت.هـ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٠ هـ وله ٧٥ سنة، وتوفي ١ ٥٢٣ هـ

(٣) في نسخة حديثي.

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أبو يوسف المديني، مرسل بغداد، ثقة فاضل من صفار تاسعة، مات سنة ٢٠٨ هـ، توفي ٢ ٣٧٤ هـ

(٥) سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، أبو إسحاق البغدادي، ثقة، ولي قضاء واسط وغيرها، من التاسعة، مات سنة ٢٠١ هـ وهو بن ٦٣ سنة، توفي ١ ٢٨٦ هـ

(٦) طسعة وقد ذكر أحمد بن فارس في كتابه «الغنى» في معرفة كل معنى لألفاظه ص ٦٩ عدة مرادفات لكلمة طسعة أوردها للعائلة، وهي: سَحِيَّة، سَيْفِيَّة، عَرَبِيَّة، حُلُق، حِلَّة، طيه، دَسِيَّة، سَحِيحَة، شَسْنَة، نَقْشَة، لُغْم، مَحِيْرَة، سَيْسَة، حُم، نُوم، شَسْمَة، ضَرْبَة

(٧) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المديني، مرسل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قاذح، من الثامنة، مات سنة ١٨٥ هـ، توفي ١ ٢٣٥ هـ

٣٧- وفي «المعقد الفريد» ٢/٢٤٠ عن سحبان رائل العقلي بالتجارب

٣٨ - حدث إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم^(١) بن عبد الرحمن بن طحمة بن عمر بن عبد الله التميمي^(٢) قال: قلت لورد بن محمد بصريه - وكان قد بلغ عشرين ومئة سنة - ما العمل؟ قال: أن يعبد حلمت جهلث وهواك

٣٩ - حدث عن سفيان بن عيينة قال لا تنظروا إلى عقل^(٣) الرجل في كلامه، ولكن انظروا إلى عمله في محارح الأمور.

٤٠ - حدثني عون بن إبراهيم^(٤)، قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري^(٥) قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول لعاقب من عسل عن الله - عروجل - أمره، وليس من عقل بديير دنيه

٤١ - حدثني يوسف بن عمران الحنظلي^(٦)، قال: سمعت صالح بن عبد الكريم يقول جعل الله - عروجل - رأس أمور العباد لعقل،

= وفي نفس المصنف ٢٤٦/٢ نجارت ليس بها عا، والعمل بها في الريادة ألم تر أن العمل ريس لأهله وأن كمال العمل طوبى نجارت
(١) سادقة من دعه

(٢) في دله التميمي

٣٨ - فائدة: قال ابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٩ والعمل ولهوى معديات، فالوجوب على المرأة أن تكون براءه مسعفة، وهواه مسؤفاً، وإذا شته عليه أمر اجتنب أمرهم من هواه، لأن في محابته الهوى إصلاح السرائر، فيعمل تصحيح الصمائر

(٣) سادقة من دعه

(٤) ابن الحسن أبو عمير الشامي، يروي عنه بمصنف «حيات» فيسميه هكذا انظر «إصلاح لمال» ٣٢.

(٥) أحمد بن عبد الله بن ميمون التميمي، أبو الحسن بن أبي الحواري، ثقة زاهد من العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ «تق: ١٨/١»

٤٠ - أورده الماوردي في «أدب الدنيا ودين» ص ١٩ رسم يذكر بماتل «العقل من عسل عن الله أمره ربه».

(٦) لم أوف له عني ترجمة

وَدَلِيلُهُمُ الْعِلْمُ^(١)، وَسَائِهِمُ الْعَمَلُ، وَمُعَوِّهِمُ عَلَى ذَلِكَ الصَّبْرُ.

٤٢ - حدثنا^(٢) محمد بن إدريس قـ (٣) - حدثنا يحيى بن المعيرة^(٤)، قـ

حدثنا حريز، عن الحكم بن عبد الله لأرق، قال: كانت العرب تقول

العقل: الجارب، والحرم: سوء المن

قال: فقال لأعمش: ألا ترى أن لرحل يد سوء طه ناشيء حذوه

٤٣ - حدثنا عاصم بن^(٥) عمر بن عبي بن مُقْلَم^(٦)، قال: حدث أبي^(٧)

(١) في الأصل: العلم

(٢) في طه: قال محمد بن إدريس

(٣) ساقطة من طه

(٤) المسحور، في: أبو سلمة المسمي، صدوق، من الحديث عشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ، وتق

٢٥٨/٢

٤٢ أخرجه ابن حبان في دررصة العقلاء، ص ٢٢

قلت: وقد كت قرأت في ديوان الشعبي، وأن في المرحمة الإعدادية بيتاً له بقول

فيه.

لا يكس طنت إلا شيئاً إن سوء انط من اقوى لعطى

ورأيت هناك أن جامع الديون قد نزه الإمام الشعبي عن هذ القور، وحرم بأنه

مسيوب وإنما أنه للأمانة العلنية، فكت أبحث عن التمسالة غير مقتع بهذ القور غير

الميرهم وبعد سوات أعرت بديور، لأحي الكرم إبراهيم بجيبي فرائه علق تحت

الست عبارة. قاله مستهراً فسررت بتعلقه، وكأني ارتصته

أما الآن وقد وقعت على هذا نص وأشابهه من المصروع الوفرة التي نذهب

للاحتر من سوء لظن أحره بأن الشعبي قال هذا لست من هذا لقيل والله أعلم

وقد قال الإمام عبي - كرم لله وجهه - قور الفصل حيث حسن سوء انطن مقترناً

بفصل الرحمن، وحمل حسن الظن مقترناً بمصالح الزمان والله أعلم

(٥) ساقط من طه

(٦) المقلبي، عن أبيه وعيره، وعنه عبد الله بن أحمد من حل وعيره، قال ابن معين:

صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات

(٧) عمر بن عطاء بن علي بن مُقْدَم، وكان بدلي شديد، من الثقات، مات سنة

١٩٠ هـ، وقيل: بعدها. وتق: ٢٦١/٢.

حدثنا ^(١) أبو العباس لهلالي، قال: سمعت الصحاح بن مراحم يقول: ما يلقي عن رجل صلاح فاعتدلت بصلاحه حتى أسجن عن جلال ثلاث، فإن نمت ثم له صلاحه، وإن نقصت منه حصلة كانت وصمة عليه ^(٢) في صلاحه.

اسأل عن عقه فإن لأحمق بفعل (صلاحاً عنه) ^(٣) ربما ^(٤) هلك وأهلك بشئاً من الناس، يمر بالمجلس فلا يسلم. فإذا قيل له. قال. من أهل دنيا. ويرك عيادة الرجل من جيرانه، فإذا قيل قيل له. قال. من أهل دنيا ويدع الجدة لا يتبعها مثل ذلك، ويدع طعام أبيه يريد فإذا هو قد صار عاقاً.

واسأل عن نعمة العظيمة التي لا نعمة أعظم منها ألا وهي الإسلام، فإن ^(٥) كان أحسن احتمال النعمة ولم تدخلها دعة ولا زيغ وإلا لم اعتد به فيما سوى ذلك.

واسأل عن وجه معاشه فإن لم يكن له وجه معاش لم امن عليه، فأفضل ^(٦) بخلافه أقرب ما يكون من أجله.

٤٤ - حدثنا عاصم بن عمر قال: حدثنا عبد ربه بن أبي هلال ^(٧)، عن ميمون بن مهران قال: قلت لعمر بن عبد العزيز - رحمه الله - بيلة بعدما بهض جساؤه. يا أمير المؤمنين ما تقول على ما أرى؟ أما أوب الليل فأنت في

(١) سالطة من داء

(٢) سالطة من داء

(٣) في الأصل: وداء (صلاح عنه) وقد أثبتنا الأسب للسباق

(٤) في داء إنما

(٥) في داء إن

(٦) في داء فأصل

(٧) لم أقف له على ترجمة

٤٤ - أخرجه بن سعد في الطبقات ٣٧١/٥ من نفس الحريق

حاجات الناس، وأما في وسط ليل فأتت مع جسات، وأما آخر الليل
فأله أعلم ما نصير إليه. قال: فعذل عن حواشي وصرى على كني
وقال: ويحك يا ميمون إني وجدت ألقى الرجال تلقباً لألسهم.

٤٥ - حدثنا إسحاق بن سماعيل^(١) حدثنا عبيد الله لأشجعي^(٢)، عن أبي
عمر شيخ من أهل حراسان، قال: قال مقاتل بن حيان^(٣): إن في طول
النظر في الحكمة نقيحاً للعقل.

٤٦ - وقال محمد بن الحسين^(٤): حدثني أبو الوليد الكلبي^(٥)، قال: حدثني
صدقة بن عداة العبسي قال: كانت العلماء تقول^(٦): لا يسعي
للعقل أن يعتقد من رأيه ما لم يقايس به أولي الأبواب من إخوانه.
قال: وكان يقال: لا يدرك استعصاء معرفة الشيء بالعقل الواحد

(١) الطالقاني، أبو يعقوب، بريل بغداد، يُعرف باليمن، له: نكلم في سماعه من جديد
وخلة، من العشرة، مات سنة ٢٣٠ هـ أو قبلها. (نق: ١/٥٦٤)

(٢) له: عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، ثقة مأمون،
أثبت الناس كتاباً في النور، من كبار الناصية، مات سنة ثنتين وثمسين. انظر
هـ. نق: ١/٥٣٦

(٣) إسفي، أبو إسحاق بلخي، بحر، صدوق فاضل، حقا الأدي في رعيه أن وكيعاً
كثمه، من السادسة، مات من الحسين ومنه بأرض بهد. (نق: ٢/٢٧٢)

(٤) الثرجلاني، صاحب كتب الزهد. قال أبو حاتم: سأل رجل أحمد بن حنبل عن شيء
من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين الرحلاني، قال له: ما رأيت
فيه توثيقاً ولا تحريحاً، ولكن شئت عنه إبراهيم الحربي فقال ما علمت إلا حبر
و نقد من حجر نعضلاني الذهبي على براده ترجمة الرحلاني في النيران. وقال: وما
لذكر هذا لرجل الفاضل المحافظ - يعني في الصنعاء - وقد ذكره ابن حبان في
الثقات. (ميزان الاعتدال)

(٥) سويد بن عمرو، الكوفي المائد، من كبار العشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ. أفحش من
حنان القول فيه ولم يأت مدليل. (نق: ١/٣٤١)

(٦) في «هـ» يقولون

قال وكنا يقال اجتماع عظمى على شيء واحد لجمع فيه من
بحر^(١)

٤٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن عثمان قال كان يقال اجتماع
راء الجماعة^(٢) وعقروها مرمية لصعاب الأمور

٤٨ - حدثنا الحسين بن عبد الرحمن^(٣) عن بعض أشياعه عن^(٤) ابن أبي
الرياء قال قال بعض الحكماء لا يسعى لعاقل أن تعرض عقله للنظر
في كل شيء، كما لا يسعى أن يصير نفسه كل شيء

٤٩ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور نيسابوري^(٥) حدثنا بوليد
عن الهيثم بن حمزة^(٦) عن محمد بن يحيى قال قال أنصحنك
مؤرخهم ب أن الذمة ما أعيد فلاناً وأورعه وأقرده^(٧) قال كيف
عقله؟ قال فلان يذكر ث عباده وورعه وقراءه وتمول عقله! قال
ويحك. ب الاحمق يصيب بحمقه ما لا يصيب المتأجر بحجوره.

٥٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله^(٨) قال حدثنا نسيب بن دؤاد قال حدث

(١) في طه الواحد

(٢) وفي نسخة أخرى مقابلة على الأصل، أرحال بدلاً من الجماعة

(٣) الخرجي، مشوب، من عشرة، باب سـ ٢٥٣ هـ أو ١٧٦/١

(٤) ساقطه من طه

(٥) رجم له الحافظ بوعنه لأنه الحاكم في تاريخ نيسابور نظر المحصر تاريخ نيسابور

١٦ ٢٢

(٦) في طه حمار وهو تصحيف

(٧) الحتمي سكة، بصري معروف، قال ابن معين كان قاصداً بالبصرة صعباً وقال

مره ليس بكذا، وقال أحمد: ترك حديثه، وقال إسحاق: متروك الحديث

(٨) ابن أبي حاتم الهروي، أبو إسحاق، تولى بغداد، صدوق حافظ، تكلم فيه بسب

لقرب، من عشرة، مات سنة ٢٤٤ هـ، وله ٦٦ سنة، وتوفى ١ ٣٧

حجاج بن محمد عن عتبة بن سنان، أن أكنم بن صيفي، قال: دعامة العقل الحليم، وجماع الأمر الصبر، وغير الأمور معبة العقل. ويقال: المودة التعاهد.

٥١- حدثنا أبو كريب^(١) ثنا طلق بن غنم^(٢)، عن شريك^(٣)، عن ليث قال: قال^(٤): عبد الله: يأتي على الناس زمان ينتزع فيه عقول الناس، حتى لا تكاد ترى عاقلاً.

٥٢- حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم^(٥)، أخبرنا^(٦) زكريا بن شافع (الأرسوفي^(٧)، أخبرنا عبد بن عبد^(٨) أبو عتبة عن خريز بن عثمان^(٩)، عن رجل قال: سمعت^(١٠) أبا أمامة يقول: أعقلوا، فلا أخال العقل إلا قد رفع.

(١) في «ط» أبو بكر، وهو تصحيح.

(٢) النخعي، أبو محمد الكوفي، ثقة، من كبار العاشرة، مات في رجب سنة ٢١١ هـ. «تق»: ٣٨٠/١.

(٣) ابن عبد الله النخعي الكوفي، القاصي بوسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق بخطي. كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عادلاً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة ١٧٧ أو ١٧٨ هـ. «تق»: ٣٥٠/١.

(٤) ساقطة من «ط».

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) في «ط» حدثنا.

(٧) روى عن عبد بن عبد الخواري، والبري بن يحيى، ومصعب بن ماهدان ومحمد بن مسلم الطائفي ومالك بن أنس، روى عنه يطوبون بن مزيان، وعلي بن الحسن الهسجاني، ومعاذ بن محمد بن مخلد المعروف بخشام السائي.

(٨) الرملي، الأرسوفي، الخواري، صدوق بهم، الحش ابن حيان فقال: يستحق الترك من الثامنة. «تق»: ٣٩٢/١.

(٩) الرحبي، الحمصي، ثقة ثبت، رُمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ١٦٣ هـ وله ٨٣ سنة. «تق»: ١٥٩/١.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من «ط».

٥٣ - حدث أبو صالح الحلبي^(١)، عن عثمان بن عثمان^(٢)، عن عبد الله بن المبارك، عن صفوان بن عيسى قال قال وهب هذا رمان يسمي لرحل أن يحبر فيه من عقله

٥٤ - حدث أبو صالح، عن عبد الله بن عثمان، قال. حدثنا ابن المبارك، عن حماد بن سلمة^(٣)، عن عبي ابن ريد قال كان رجل في زمن عبد الملك بن مروان يحدثهم بحدث حسن، فإذا سمعوا به جاءهم حديث مختلط، فقل له فقال هد زمن تخاف

٥٥ - حدث محمد بن الحسين، حدثنا حلف بن إسماعيل قال سمعت سعيد^(٤) يقول. يأتي على الناس زمن لا ينحرف فيه إلا من بحاص

٥٦ - وأشدني أبو جعفر القزويني :

أَرَى زَعْمًا نَوَكَاهُ أَكْثَرُ أَهْبٍ وَلَكُمُ يَشْفَى بِهِ كُلُّ غَافِلٍ
سَقَى^(٥) فَوْقَهُ رَجُلًا وَرَأْسُ نَحْتِهِ فَكَبُّ لَأَعْلَى مَارْتَدِعِ الْأَسَافِلِ

٥٧ - حدثني حمزة بن العباس، أحمد بن علي بن الحسن بن شقيق^(٦)، حدث

(١) لم أعرفه

(٢) عبد الله بن عثمان بن خثمة بن أبي رؤاد حنكي، أبو عبد الرحمن العروزي ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩ هـ في شعبان ٤٣٢/١ هـ

(٣) سائقة من طه.

(٤) الثوري، كما في الحبية

٥٥ - أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧/٧

(٥) في دبهجة المجالس، أسعد

(٦) في دبهجة المجالس، مشي

٥٦ - أورده بن عبد البر في دبهجة المجالس، ٥٤٥/١

(٧) أبو عبد الرحمن العروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٩٥ هـ وقيل قبل ذلك وتوفي ٣٤٤/٢ هـ

ابن عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ^(١) قَالَ قَالَ لَمُعْبِرَةٌ مِنْ شُعْبَةَ
الْحَدِيثِ عَنْ عَاقِلِ بْنِ أَبِي مَرْثُةٍ^(٢) (بِمَحْصِنِ
الْأَرْمِيِّ)^(٣)

قَالَ عَلِيٌّ وَرَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَالَ زَيْدًا
فَقَالَ: أَوْ كَذَلِكَ. فَبَيَّنَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مَرْثَةٍ^(٤)

٥٨ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ هَاشِمٍ^(٥)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ^(٦)، حَدَّثَنَا
حَمِيدُ بْنُ الْأَسودِ^(٧) عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى^(٨) أَخْبَطَ^(٩)، عَنْ

(١) ذُكِرَ بَنُ أَبِي صَبِيحَةَ الثَّمَالِيِّ، وَاسْمُ أَبِيهِ دُبَارٌ، وَهِيَ سَعِيدٌ، كَذِي، صَعِيفٌ وَرَافِضِي،
مِنَ الْخَلَّاسَةِ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، تَو: ١١٦٦/١

(٢) فِي دَلَالَةِ رِوَايَةِ، مَاتَ الرِّصْعَةُ، وَهُوَ نَصِيفٌ وَتَصَوُّبٌ مِنْ كِتَابِ الْإِحْوَاءِ
لِلْمُصَنِّفِ

(٣) فِي رِوَايَةِ بِمَحْصِنِ الْأَرْمِيِّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) فِي رِوَايَةِ رِبَةٍ

٥٧ - أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي كِتَابِ الْإِحْوَاءِ رَقْمَ ٩٥ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ
لِحَدِيثٍ مِنْ عَمَلِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شَهْدِ بِمَا رِصْعَةُ بَنِي الْأَرْمِيِّ

فَعَمَّا زَيْدٌ كَذَلِكَ فَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ بِعَاقِلِ بْنِ رِثِيهِ فِيمَنْ سَلَاةُ ثَعْبٍ فِي يَوْمِ شَهْدِ
أَبُو دُبَارٍ رِوَايَتُهُ فِيهِ الْإِحْوَاءِ

قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّبَابِ الرِّصْعَةُ: التَّصْحِيفُ، الْمَحْصِنُ: اللَّيْثُ، الْأَرْمِيُّ: الْغُتْبَةُ،
الْوَدِيعَةُ: شِدَّةُ الْحَرْبِ، لِأَجْلِ الْفِرِّ وَالْوَحْدِ حَلَّى قَالَ ذَلِكَ بِحَسَنِ جَمْعِهِمْ أَتَرْتَبُهُ
أَسْمَاءُ لَمْ يَلْمِ بِمَحْرَجِ رِثِيهِ، وَفِيهِ كَسْرٌ

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَأَعْلَى أَنْ هَذَا تَصْحِيفٌ دَلَالَةُ أَنْ يَكُونَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ هَاشِمٍ مِنْ
الْعَاسِمِ، وَأَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي الثُّمَالِيَّةِ وَهَاشِمُ بْنُ الْعَاسِمِ

(٦) الصُّعْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ بَصْرِيُّ، نَعَمْ، صَالِحٌ، وَدَلَّ وَحْدَهُمْ رِثِيهِ مِنْ التَّامَةِ مَاتَ
سَنَةَ ٢٠٨ هـ، وَهِيَ ٨٦ مَسَّةً وَتَو: ٢٩٩/١

(٧) ابْنُ الْأَشْثَرِ بَصْرِيُّ، أَبُو الْأَسودِ الْكُرَابِيِّ، صَدُوقٌ بِهِمْ فَيَلًا، مِنْ تَلَمَذِهِ

(٨) فِي دَلَالَةِ رِوَايَةِ، سَجِطٌ وَتَو: ٢٠١/١

(٩) الْعَمَارِيُّ، أَبُو مُوسَى بَصْرِيُّ، أَصْلُهُ مِنْ تَكُوفَةٍ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَيْسَرَةُ وَهِيَ ابْنَةُ كَنْ
فَدَّ عَالِجُ الصَّنَائِعِ الثَّلَاثَةِ، وَهُوَ مَرْثَةُ مِنَ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٥١ هـ، وَهِيَ قَبْلَ
ذَلِكَ تَو: ١٠٠/٢

الشعبي قال: إنما كان يُطلب هذا لعلم ممن حتمت فيه حصصان
اعمل، ونسبت، فإن كان نسكاً ولم يكن عاقلاً ولم يكن نسكاً لم
يطلبه، فإن هذا الأمر لا ياله إلا لنسك العقلاء.

قال شعبي: فقد رويت^(١) إلى أن يكون يطلبه اليوم من يس فيه
وحده، فهما لا عقل ولا نسك.

٥٩ - حدثني عبد الله بن محمد بن سورة اللحي^(٢) قال: قال سفيان بن عيينة
ليس العاصم يدي يعرف لحيير من^(٣) الشر، ولكن العاقل الذي يعرف
الحيير فيتبعه، ويعرف الشر فيجتنبه

٦٠ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح^(٤) قال: حدثنا حمص بن غياث^(٥)، عن

(١) في هذه ذهب.

٥٨ - كذا نصه في الأصل واسطوخة، وأصل أن التسخ في كليهما أسقط سطر
سهر وحدث لأن أخرج قد روي في مصادر أخرى بزيادة بوضع المعنى المراد
فقد أخرجه الدرهمي في «السنن» ١٠٤/١ وقال: أخرجنا سعيد بن عامر، أخرجنا به
حميد الأسود، عن عيسى بن خالد سمعت الشعبي يقول: بما كان يطلب هذا العلم من
اجتمع فيه حصصان، العلم، والنسك

فإن كان نسكاً ولم يكن عاقلاً، قال: هذا أمر لا ياله إلا العقلاء فم يطلبه،
وإن كان عاقلاً ولم يكن نسكاً قال: هذا أمر لا ياله إلا نسك فم يطلبه فقال
الشعبي: ولقد رويت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه وحده فهما لا عقل ولا
نسك

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» ص ٢٤ نفس لفظ الدرهمي

ويعزى في «تهذيب الكمال» ٦٣٤/٢

(٢) في هذه السلي، وهو تصحيف

(٣) في هذه وه

٥٩ - أخرجه السري في «تهذيب الكمال» ٥١٦/١ بنفسه: ليس العالم الذي يعرف

(٤) الأدي، المكي، الكوفي، توفى بغداد، صدوق يشيع، من العاشرة، مات سنة
٢٣٥ هـ «نق» ٤٨٤/١

(٥) ابن طلحة بن معاوية الشعبي، أبو عمر الكوفي الفاضل، ثقة فقه، تغير حفظه قليلاً في
الأخر، من ثلثة، مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥ هـ، وقد قارب الثمانين «نق» ١٨٩/١.

هشام بن عروة، عن أبيه^(١) قال: يس الرجل الذي إذا وقع في الأمر
تحصص منه، ولكن الرجل يتوقى الأمور حتى لا يقع فيها.

٦١- حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال رجل من قريش: كنا عند
سليمان بن عبد الملك فتكلم رجل فأحسن فأراد سليمان أن يعرف عقله
فإذ هو مضعوف، فقال سليمان: زيادة منطلق على عقل خدعة، وزيادة
عقل على منطلق هُجعة^(٢)، ولكن أحسن ذلك ما رَأَى بَعْضُهُ بَعْضاً.

٦٢- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا عبيد الله^(٣) التميمي^(٤)، عن
ثوبد^(٥) بن محاشع^(٦) عن غالب الفطان^(٧)^(٨)، عن الحر قال: فضل
المغال على الفعال منقصة، وفصل الفعال على الممال مكرمة.

٦٣- حدثني محمد بن رجاء مولى بني هاشم قال: قال بعض الحكماء
لجلسائه: من الغريب؟ فقلوا فاكثروا. فقال: الغريب هو الجاهل. أما
سمعت قول الشاعر:

يُعَدُّ عَظِيمُ الْفَقْرِ^(٩) مَنْ كَانَ عَاقِلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي (فَعْلِهِ)^(١٠) بِحَسِيبٍ

(١) عروة بن الربير

(٢) الهُجَّةُ من الكلام. ما يعيبه.

٦١- أورده ابن عبد ربه «العقد الفريد» ٢٤١/٢ طمط - فصل العقل على المنطق
حكمة، وفصل المنطق على العقل هُجعة. . .

(٣) في «ط» عبد الله، وهو تصحيح.

(٤) في «ط» التميمي، وهو تصحيح.

(٥) في «الأصل» و«ط»، زيد وهو تصحيح والتصويب من «تهذيب الكمال»، حيث إنه
ذكره فمى كمن سمع من غالب الفطان

(٦) ذكره الهيثمي في «المجمع» ٣٠٢/١٠ وقال لم أعرفه.

(٧) في «الأصل» و«ط» المُطَرِّ، وهو تصحيح.

(٨) بن حطّاف، أبو سليمان البصري، صدوق من السادسة «نق» ١٠٤/٢.

(٩) في «العقد الفريد» و«نهاية الأدب» رقيق القوم

(١٠) في «العقد الفريد» و«نهاية الأدب» قومه.

وَمَا حُلَّ أَرْضاً عَاشَ فِيهَا بِعَقْلِهِ وَمَا عَاقِلٌ فِي بَلَدِهِ بِغَرِيبٍ

٦٤- حدثني محمد بن الحسين قال: قال فرقد السنجي^(١) ^(٢) قرأت في بعض الكتب: قل للعقل كيف يحلو عقله من نفعه، ويرى المنابا بلاخران مسليات

٦٥- حدث محمد بن إسحاق^(٣) قال: قال فلان - وسقط من كتاب الشيخ اسم الرجل -: عجبا للعقل كيف يسكن وقد حرك، وكف بأمن وقد خوف.

٦٦- حدثني قاسم بن هاشم^(٤)، أنبأنا عبد العظيم بن حبيب البهري^(٥)، حدثنا عيسى بن موسى السنجي^(٦) قال: سمعت الشعبي يقول: لا خير في علم بلا عقل. ومن ثم قيل. ما عند الله - تعالى - مثل حليم^(٧).

٦٧- حدثني إبراهيم بن لؤي الجرمي^(٨)، حدثني كثير بن جعفر بن

٦٣- لؤي بن عبدويه في العهد الفريد: ٢/٢٤٥.

والنويري في نهاية الأدب: ٣/٢٣٥.

(١) في وط، السنجي، وهو تصحيف، انظر مشتبه السبعة للأردني ص ٤٠.

(٢) أبو يعقوب المصري، صدوق عبد لكه بن الحديث، كثير الخطأ من الحاشية

مات سنة ١٣٩ هـ - تق: ١٠٨/٢

(٣) المصنعي، من ولد لؤي بن عبد المحرومي، المدني، صدوق، من العاشرة، مات

سنة ٢٤٤ هـ - تق: ١٤٤/٢

(٤) السنجي، حدث عن أبيه، وصباح بن عبد الله الرملي، روى عنه ابنه محمد

وأبو بكر بن أبي الدنيا، ووكيع لقاقي، وكان صدوقاً، توفي سنة ٢٥٩ هـ

(٥) قال الدارقطني: ليس بثقة

(٦) لم أقف له على ترجمة

(٧) كذا في الأصل: ربه، وبعله تصحيف عن حكيم والله أعلم.

(٨) صدوق، تكلم به أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ - تق.

٤٣/١ - ٤٤.

أبي كثير^(١)، قال. سمعت أبا حنيفة^(٢) يقول. للعقل^(٣) جماد^(٤)
بالعدوات ليس له بالعشي.

٦٧ - حدثنا محمد بن الصباح الجرجاني^(٥)، عن ابن السمك^(٦)، عن
مبارك^(٧)، عن الحسن «وَتَقَوَّنَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ»^(٨) قال. إنما عاتهم
لأنه يُعجبهم.

٦٨ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أرهر^(٩)، عن ابن عون^(١٠)، عن

(١) أبو إسماعيل بن جعفر موسى دُرَيْقُ الأنصاري. روى عن أبي حنيفة وعلاقه وزبده
أبي عبد الله بن زيد من بني حارثة، روى عنه إبراهيم بن المنذر وأبو ثابت محمد بن
عبد الله.

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن مغيرة بن حرم الأنصاري، «سلمي» دوسي المدينة بغير
«س» عبد العزيز، ثقة من الحامصة، مات سنة ١٣٤ هـ ويقال بعد ذلك. دق.
٤٢٩/١

(٣) في «ط»: العقل.
(٤) في «الأصل» و«ط» جماداً، وهو خطأ، إلا أن يكون هناك حروف (ب) قس لفظة لعقل
ساقطة، والله أعلم بالصواب.

(٥) في «الأصل» و«ط» الجرجاني وهو تصحيف، والتصويب من التقريب
(٦) أبو خنصر، التاجر، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ «نق» ١٧١/٢.

(٧) محمد بن صحيح بن السمك الواعظ، قال ابن عمير صدوق، وقال مرة ليس بشيء.
(٨) ابن فضالة، أبو فضالة المصري، صدوق بُدَلْسِي وَيُسَوِّي، من السادسة، مات سنة
١٦٦ هـ على الصحيح «نق»: ٢٢٧/٢.

(٩) سورة البقرة ١٩٧
(١٠) ابن سعد السَّمان، أبو بكر الباهلي، مصري ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ،
وهو ابن ٩٤ سنة «نق» ٥١/١.

(١١) عبد الله بن عَزْون بن أَرْطَاس، أبو عَزْون المصري، ثقة كَثِيبٌ فاضل، من أفران أبوب في
لعلم والعمل والمن، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ على الصحيح «نق»
٤٣٩/١

محمد بن سيرين، قال كانوا يرون حسن السؤل يريد في عقر الرجل^(١)

٧٠ - حدثنا أحمد بن عبد التميمي^(٢)، عن مولى ليبي هاشم، قال: قال بعض الحكماء: من ظن أنه عاقل والناس حمقى كمل جهله

٧١ - حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: قال لي علي بن عبيدة^(٣) العلوب أوعية، والعقول معادن، فما في أنواع يمد إذا لم يمدد المعادن

٧٢ - حدثت عن عبد الله بن حنين الأنطاكي^(٤)، قال: كان يُقال: بعض سراح ما يطر، وملاك ما علن، ومائس الجسد، وريثة كل أحد فلا تصلح الحياة إلا به، ولا تدور الأمور إلا عليه

٧٣ - حدثت عن عبد الله بن خبيق، قال: قيل لبعض الحكماء: من الأدب العاقل؟ قال: الفطن المتفاؤل

٧٤ - حدثني محمد بن قدامة^(٥)، حدثنا أبو الحسن لعنكي^(٦)^(٧)، عن مهدي

(١) في ط. وفي العقل،

(٢) لم أقف له على ترجمة

(٣) الزبيري الكاتب من كبار الأدباء اللغاة، كان له اختصاص بالأمور

(٤) روى عن شعب بن حرب، ويوسف بن أساط، وحديفة المرعشي، وعلي بن بكار، والهثم بن جليل وحجاج بن محمد، قال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.

٧٣ - وفيه عقد لعدد ٢٤٢/١، العاقل فطن مُعاقل

(٥) الجوهري، الأنصاري، أبو جعفر بغدادى، فيه لين، من العشرة، مات سنة ٢٣٧ هـ. وفق. ٢٠١/٢.

(٦) في ط. العسكري، وهو تصحيف

(٧) زيد بن شبيب، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ودخل في الحديث أكثر منه، وهو صدوق يحنى في حديث الثوري، من السبعة، مات سنة ٢٠٣ هـ وفق

٢٧٣/١

ابن ميمون، عن يوسف بن عُبيد قال: قال ميمون بن مهران. التودد إلى
الناس نصف لعقل، وحسن المسألة نصف العلم

٧٥- حدثني الفضل بن سهل^(١) وحدثني شريح بن لثيمان^(٢)، حدثنا
المعافي بن عمرو^(٣)، عن بكر بن خُبَيْس^(٤)، عن رجل، عن
الحسن قال. من لم يكن له عقل يسوسه سم يستمع بكثرة روايات
الرجال.

٧٦- حدثني محمد بن صالح انقرشي^(٥)، قال: حدثنا أبو البقطان سُحيم بن
حفص، قال. قال الحجاج ابن يوسف، عن عبد الملك: العاقل المدير
أرجى من الأحق المقبل

٧٧- حدثنا أحمد بن منيع^(٦)، حدثنا ابن عُليّة^(٧)، قال. حدثنا ابن أبي

(١) أبو العباس الأفرج البغدادي، أصبه من حرسان، صدوق، من الجماعة عشرة، مات
سنة ٢٥٥ هـ وقد جاوز السبعين. «تق. ١١٠/٢».

(٢)

(٣) لأودي، لُقْهَمي، أبو مسعود الموصلِي، ثم عبد قيس، من كبار النخعة، مات سنة
١٨٥ هـ وقيل سنة ١٨٦ هـ. «تق. ٢٥٨/٢»

(٤) في طه. حُضَيْن وهو نصيب

(٥) كوفي عابد، سكن بغداد، صدوق له أعلام، أقرطبه ابن حبان، من النخعة «تق.
١٠٥/١»

(٦) ابن مهران - البصري، أبو حصون الطاح الهاشمي. صدوق. أحادي، من الجماعة
عشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ. «تق ١٧٠/٢ - ١٧١»

٧٦ أخرج ابن حبان في «روضة المعاني» ١٢٣ عن الحسن مثله

وأورده ابن عبد البر في «تهجد المحققين» ٥٤٢/١ عن الحسن أيضاً

وأورده ابن عبد ربه في «العقد الفريد» ٢٤٥/٢ عن الأحق بن قيس.

(٧) أبو جعفر الخوري، نزيل بغداد، الأصم، ثقة حافظ، من النخعة، مات سنة ٢٤٤ هـ،
وله ٨٤ سنة «تق. ٢٧/١»

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، ثقة حافظ من
الثقة، مات سنة ١٩٣ هـ وهو ابن ٨٣ سنة. «تق. ٢٧/١»

نحيح^(١)، عن مجاهد **﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾**^(٢) قال: أولي الأمر والعقل في دين الله - عز وجل -

٧٨- حدثنا الحنبل بن عمرو^(٣)، حدثنا ابن السَّمَك، عن سَلَمَةَ بن رستم النخعي^(٤) قال: سمعت عمر الحنبل يقول اللهم احكك عقلك عك

٧٩- حدثنا هارون بن إسحاق^(٥)، قال: سمعت أبا إسماعيل الهارسي قال سمعت زائدة يقول: إنما نعش بعقل غيرنا

٨٠- حدثنا أبو نصر الحارثي^(٦)، قال: حدثنا عبد الله بن عمر^(٧)، عن

(١) عبد الله بن أبي مجيع، يسار تمكي، أبو يسار النخعي، ثقة رَمَى بالصدور، وربما دُلس، من سادة، مات سنة ١٣١ هـ أو بعدها. دق ١/٤٥٦.

(٢) سورة النساء، ٥٩.

٧٧- أخرجه ابن جرير في «التفسير» ٨/٥٠٠، عن مجاهد أنه قال: أولي العقل والعلم وأخرج في نفس الصفحة عن ابن أبي مجيع أنه قال: أولي العقل في الدين والعقل

أورده لسيوطي في «الدر المنثور» ٢/١٧٦ وعمره لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن مجاهد قال: هم الفقهاء والعلماء وورده عن ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد أنه قال: أصحاب محمد أهل العلم والعقل والدين

(٣) أبو عمرو البير البغدادي، تولى بغداد، صدوق، وقد روى عنه أبو داود في كتاب الزهد، من العاشر، مات سنة ٢٤٢ هـ دق ١/٢٢٨.

(٤) ثم أضاف له علي بن ربيعة؟ ثعلب سليمان بن قرق النخعي (٥) في «طه الحبيبي».

(٦) نهماني، أبو العباس، قال أبو حاتم النوري صدوق وأخرج وبعده

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز البصري، ثقة عائد، من صدر السبعة، مات سنة ٢٢٨ هـ، وهو ابن ٩١ سنة. دق ١/٥٢٠.

(٨) كذا في الأصل «وطأ» وأخذه تصحى عن عبد الله بن عمرو وهو الرُّمِّي روى عن عبد الملك بن عمير، ثقة

عند المنك بن عُمر^(١٠)، عن ريد، بن عصة^(١١) قال قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - رجل ثلاثة، فوجع عقل إذا قبل الأمور واشتبهت يأمر فيها أمره وينزل عند رأيه، وآخر يبرئ به الأمر ولا يعرفه فأنتي ذوي الرأي فيرون عند رأيهم، وآخر حائر لا يأتمر رُشدًا ولا يطيع مُرشدًا

٨١ - حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو عثمان^(١٢)، عن سهل بن شعيب^(١٣)، عن^(١٤) قال سَهْمِي^(١٥)، عن جعد^(١٦) بن همدان^(١٧) أن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - قال له: يا حُجَيد بن همدان^(١٨)، إن أساس أربعة، فمنهم من له خلق، ليس له خلق، ومنهم من له خلق وليس له خلق، (ومنهم من ليس له خلق ولا خلق، فذلك أشرف الناس)^(١٩)، ومنهم من له خلق وخلق فذلك أفضل الناس

(١) في الأصل: واطء عمر، وهو تصحيف

(٢) الكوفي، ثقة فقه، تميز بحفظه، وربما دس، من ثلاثة، مات سنة ١٣٦ هـ، وله من وثلاث سنين «تو: ١/٥٢١»

(٣) الفراءى الكوفي، ثقة، من الثالثة «تو: ١/٢٧٦»

(٤) لم أتبه

(٥) لهمي، كوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه «الجرح والتعديل»

(٦) ساقطة من «ط»

(٧) مقبول، من السادسة «تو: ٢/١٢٧»

(٨) في «ط» جعد بن عبد الله بهدي، وهو تصحيف، والتصويب من الجرح والتعديل يروي عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، روى عنه هار بن عبد الله الهمي

(٩) ساقطة من «ط»

(١٠) بين الموصفين ساقط من «ط»

٨٢ حدث إبراهيم بن عبد الله، حدث سليمان بن حرب^(١)، حدثنا وهب بن
 حرير^(٢)، حدثنا أنجيل بن أحمد قال: الناس أربعة فكلم ثلاثة وروحد
 لا تكلمه. قال: رجل يعلم وهو يعلم أنه يعلم فكلمه، ورجل لا يعلم
 ولا يعلم أنه لا يعلم فكلمه، ورجل لا يعلم وهو^(٣) يعلم أنه لا يعلم
 فكلمه، ورجل لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فلا تكلمه

٨٣ - حدث أبو عبد الرحمن لقرسي^(١)، حدثنا حسين الخثعمي^(٢)، عن
 رائده^(٣)، عن أبي إسماعيل مؤدب البرحم^(٤)، قال: كنا بجالس مصور
 بن اعتمر فإذا أراد أن يقوم من مجلسه قال: اللهم اجمع عبي الهدي
 أمروا، واجمع الثموي راديا، واحمل نجة مسا، وارقتا شكر يرويك
 عبا، وورعا بحجرنا عن معاصك، وحلف بعيشه في ناس، وعقلا
 نفعه به، فكان إذا ذكر الغض يا حدي منه^(٥) الضحك، فقال لي ذات

(١) الأري لوشحي، المصري، ثمة إمام حفظ، من التسعة، مات سنة ٢٢٤ هـ، وله
 ٨٠ سنة، وفق: ٣٢٢/١ هـ

(٢) أبو عبد الله الأردني، المصري ثقة، من تسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ، وفق
 ١٣٣٨/٧

(٣) سافطة من طه

٨٢ أخرجه خطيب في التخصيص بمشابهة ١٧٥/١ اختلاف في الخط يسير وورده
 الدرودي في «آداب الدنيا والدين» ص ٨٧

(٤) هو لإمام عبد الله بن عمر بن محمد المروسي، الكوفي، مشككاته صدوق، مات سنة
 ٢٣٩ هـ، وتهذيب التهذيب، ٣٣٢-٣٣٣

(٥) الكوفي لمصري، ثقة عابد، من التسعة، مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ، وله أربع أو
 خمس وثمانون سنة، وفق: ١٧٧/١

(٦) ابن فضال النقي، أبو الصنت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من تسعة، مات
 سنة ١٦٠ هـ، وقيل: بعدد وفق: ٢٥٦/١

(٧) لم يعرف

(٨) في طه، من

يوم. يا أبا^(١) إسماعيل لأي شيء مضحك؟ إن رجلاً يكون عنده،
ويكون عنده فلا يكون له عمل، فلا يكون^(٢) له شيء.

٨٤- حدثنا محمد بن أبي عمير^(٣) قال: سمعت بشر بن الحارث يحدث عن
أبي^(٤) لأحوص^(٥) قال: كان يقال: إن جاريت لأحمق كت مشه، وإن
سكت عه سلكت منه.

٨٥- حدثني محمد بن يحيى قال: سمعت بشر بن الحارث، قال: النظر
إلى الأحقق شحنه^(٦) عتي، وانظر إلى البحيل يضي قلب.

٨٦- حدثنا علي بن إبراهيم الباهلي، حدثنا داود بن المحبر أن شحفاً حدثهم
عن ابن حريق قال: قُسم العصف على ثلاثة أجزاء، فمن كن فيه كمل
عقه، حسن المعرفة بالله، وحسن الطاعة، وحسن لصبر على أمره.

٨٧- أبان عمي بن إبراهيم^(٧)، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا سويد بن
الحطاب^(٨)، عن يحيى بن أبي كثير^(٩) قال: أعلم الناس وأفضلهم أعلمهم.

(١) في الأصل «ابن أبي»

(٢) في «عده» إن الرجل يكون عنده كذا، ويكون عنده كذا، فلا يكون له عمل، له شيء،

(٣) الخنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكيبته وباسمه، ثقة ثبت، من

الباشرة، وكان هو ويؤدّار مرسى رمان، ومكان في سنة واحدة. «نق» ٢٠٤/٢

(٤) ساقطة من «ط»

(٥) سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، ثقة متفق، من السابعة، مات سنة ١٧٩ هـ «نق»

٣٤٢/١

(٦) شحنة العسر يقض قوتها ترتيب القاموس ٥٣٦/٢

٨٥- خرجه أبو نعم في «الحصة» ٣٥١/٨ ورد ومن - محتمل الثمة والأدى، لم

يقدر أن يدخل فيما حب

وأخرجه أبو عبد الرحمن الأسلمي في «طبقات لصوفية» ص ٤٣

(٧) ساقطة من «ط»

(٨) ذكره للحفي في «السير»، وقال: قال ابن معين: لا شيء. «ميرز الاعندال»

(٩) لطفاني، مولاهم، أبو نصر السامي، ثقة ثبت، لكنه يُدّلس ويرسل، من الخامسة،

مات سنة ١٣٢ هـ، وقيل قبل ذلك «نق» ٣٥٦/٢

٨٨ أثناء^(١) علي بن إبراهيم، قال: حدثنا داود بن لمحضر، قال: حدثنا نصر بن طريف^(٢)، عن بن جريج قال: فوام لمرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له.

وقال بعض الحكماء لأخيه: يا أخي عقلك لا تشبع لكل شيء، فمرغه لأولى^(٣)، لمهم من أمرك، وكرامتك لا تشبع، أناس فحضر بها أولى الناس بك، ولبيك وبهارك لا يسرعين حوائجك فاسقطت عنك ما لك منه بُد، وليس من العقل أن تدر من الخير ما لا بد منه، ولا تملح من لم تحب إحسانه.

وقيل لبعض الحكماء: ما العقل؟^(٤)
 قال أرون، أحدهما^(٥)، صحة فكر في الذكاء والمطعة، ولآخر
 حسن التمييز وكثرة^(٦) الإصايب
 وقيل لبعض الحكماء: ما الحُفْمُ؟

قال: قلله الإصايب، ووضع الكلام في غير موضعه، وكلما مدح به العاقل كان مفقوداً في^(٧) الأحق.

وقيل لبعض الحكماء أوصى بأمر جامع
 قال: احفظوا وعوا، إنه ليس من أحد إلا ومعه قاصيد: طمان.

(١) في وسطه حدثنا

(٢) أبو حزمه لقضب، قال بن مبارك: كان قدراً، ولم يكن يشت، وقال أحمد لا يكتب حديثه، وهار السائي وغيره منروك، وقال ابن معين من المعروفين بوضع الحديث، وقال ابن عدي: أجمعوا على صحته. وميزان الاعتدال ٤: ٢٥١

(٣) في الأصله لأولى

(٤) في الأصله أحدهما

(٥) في وسطه وكثر

(٦) في الأصل، من

أحدهما دصح والآخر عس^(١)، فأد الدصح فلعقل، وأما العس فانهورى، وهما صدان فأيهما ميت معه وهى الآخر

٨٩- حدثني عبيد الله بن محمد لقوشي، قال: كلم رجلاً رجلاً من لعدوك فلابنه، ثم أعطه له. فقال له سلك ما لك لم تكلمني بهذا أولاً؟
قال: لما كلمك رأيت لك عقلاً فعدمت أن عسك لا يركك نظمني

٩٠- حدثني أبو صالح الحنبل^(٢)، قال: قال حمص بن حميد^(٣) من وزع الرجل أن لا يخذع، ومن عقله أن لا يخذع

٩١- حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: قيل^(٤) لعمير بن أبي صخرة
مما قلت ما قلت؟ قال: بطاعه حرم، وعصيان لهورى

٩٢- حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن عمر^(٥) بن إبراهيم الكندي^(٦)،
عن المارك بن فضالة، عن الحسن قال: ما أودع الله - عز وجل - امرأة
عقلاً إلا استفده به يوماً ما.

(١) ساقطه من طه

(٢) في طه الحنبل ورواه تقدم في (٥٣) وبه هـ بنى (الحنبل) وله أحده في جميع هذه الأسانيد.

(٣) ساقطه من طه

(٤) أبو عبد القمي، وثقه السبتي، ورواه ابن معين صالح، قال ابن المديني مجهول.
لا بأس به، من نسخة «ت»: ١٨٩٦

٩٠- أخرجه ابن حبان في وصلة المصنفين ص ١٨ سقط لعقل لا تعب، والوزع لا يعنى

(٥) ساقطه من طه

(٦) في الأصل عمرو، وهو تصحيف

(٧) ابن أبي عمير، مولاهم يعني بنى بعد الحسين ومثله قال المازني كذا وقول
الحنبل غير ثمة

٩٢- أخرجه ابن حبان في وصلة المصنفين ص ١٨ منه من قول حاتم بن يساميل

أورده المازني في دأبه ابننا والدين ص ٧

وأورده ابن عذرة في العقد المرفوع ٢٤٧/٢

٩٣- حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود^(١)، عن محمد بن جُمَيْر^(٢)، عن
 نجيب بن لسري^(٣) قال: قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
 إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فالتمسوا لها من الحكمة طرفاً.

٩٤- حدثني الحسين بن عبد الرحمن، قال: قال بعض الحكماء لا ترى
 العاقل إلا حائماً، كما أن الجاهل^(٤) لا تراه إلا آمناً، وفي ذلك يقول
 لقاتل:

لَا تَرَى الْعَاقِلَ إِلَّا حَائِماً حَبِيراً مِنْ يَوْمِهِ دُونَ غَدِهِ

٩٥- حدثني الحسين^(٥) بن الصلاح^(٦)، حدثنا^(٧) حاجب^(٨)، حدثنا إبراهيم

(١) الصفي، أبو عبد الله الطرسوسي، مزي بن بغداد، ولي قضاء طرسوس، الخلفي صدوق
 فقيه راجع، له أوهام، من صغار الناسخ، مات سنة ٢١٧ هـ. «تق: ٢/٢٨٢»
 (٢) في الأصل: خمير، وهو تصحيف.

(٣) الشامي، الحمصي، صدوق من للناسخ، مات سنة ٢٠٠ هـ. «تق: ٢/١١٥٦».

(٤) روى عن أبي النبي ﷺ مسلماً، وعن علي رضي الله عنه مسلماً روى عنه محمد بن حميد
 ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه. «الشرح والتعليل: ٥٠٩، ٨ - ١٥١».

٩٣- «أورده الشريف المرتضى في «تهج لبلاغة» ٢٠/٤، ٤٥

و«أورده ابن عبد البر في «مجموعه المجالس» ١/١٢٥

(٥) ساقطة من «ط».

وال أستاذ العربي محمد أحمد الراشد إن إشباع المعريزة يؤدي إلى حصول
 الشوة في الإنسان، والشوة حالة من حالات نقص تؤثر على «عقل سليم» فجعله
 في ركود. إن الشوة صد بحرف.

وهي النفس الإنسانية يقرن لأطمشان مع الشوة، ولحذر مع الحوف، والمعروف
 أن العقل أقصى ما يكون تحمراً واشمئلاً وشحداً في حالة الحذر. «المطلق: ٢٦٨»

(٦) في الأصل: الحسين وهو تصحيف.

(٧) الفرار، أبو علي الواسطي، مزيل بغداد، صدوق بهم، وكان عادداً فاضلاً، من
 المعاصرة، مات سنة ٢٤٩ هـ. «تق: ١/١٦٧»

(٨) في «ط»: أخوما

(٩) ابن الوليد بن ميمون الأعور، أبو محمد المؤيد الشامي، مزيل بغداد، صدوق من
 المعاصرة، مات سنة ٢٢٨ هـ. «تق: ١/١٣٨»

ابن أعين^(١)، حدثنا^(٢) إبراهيم بن أدهم، عن منصور بن المعتمر قال.
قال ابن مسعود. سبق نفسك ولا تكرهها، فإنك إن أكرمت القلب
على شيء عمي.

٩٦- حدثنا محمد بن الحسين^(٣)، حدثني الوليد بن صالح^(٤)، حدثني أبو
كثير اليمامي^(٥) قال. قال وهب بن مسه المومن مفكر مذكر، ممن
ذكر تفكر، فعلته السكينة، وضع قدم يهتّم، ورفض شهوات هصار
حرًا، وألقى الحسد فطهرت له المحبة، ورهد في كل قاي فاستكمل
العقل، ورعب في كل شيء باق ففعل المعرفة.

٩٧- حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد، بن زيد، عن عمران بن
حذير^(٦)، عن قسامة بن زهير^(٧) قال رَوَّحُوا الْقُلُوبَ تَجِي الذِّكْرُ

٩٨- حدثني أبو عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: قال مولى
لقمان: ما أظنك تفعل.

قال له لقمان: إنما العاقل من يخاف الله - عز وجل - .

(١) الشيباني، العجلي، البصري، تميمي، مصري، صهيبي، من لتاسعة. اتق: ٣٢/١.

(٢) في «ط» عن.

(٣) في «ط» إدريس، وهو محتمل، إذا كان محمد بن إدريس ومحمد الحسين كنيهما من

شيوخ المصنف

(٤) الحارثي، الصفي، أبو محمد الجوزي، تميمي، بغداد، ثقة، من صغار التاسعة «تق».

٣٣٣/٢

(٥) في الأصل الثمارة وهو نصيب.

(٦) الشيباني، القنبري، الأعيني، قيل هو يزيد بن عبد الرحمن، وفيه يزيد بن

عبد الله بن أنيسة أو ابن عفيفة، ثقة، من الثالثة «تق» ٤٩٥/٢.

(٧) في الأصل حريز وهو نصيب

(٨) لسدي، أبو عبيدة بصري، ثقة، من لسادسة، مات سنة ١٤٩ هـ. «تق» ٨٢/٢.

(٩) لمباري البصري، ثقة، من لثالثة، مات بعد الثمانين اتق ١٢٦/٢

٩٧- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠٤/٣

٩٩- حدثنا مريح^(١) بن يونس، حدثنا أبو سعيد المغيرة^(٢)، عن سعيد
الشوري قال بلغني أن الإنسان خلق أحق، ونولا ذلك لم يمه
العيش

١٠٠- حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يعقوب بن محمد الرهري^(٣)،
حدثني ردد بن سلمة الحرثي^(٤)، قال سمعت أبا حرم يقول كان
يقال. عجب المرء بفعله أحد حساد نفسه

١٠١- حدثنا محمد، حدثنا أبو يحيى الرزاز^(٥)، قال سمعت أبا حسنة العبد
قال كان هذا لصمت يوم لفتل، والمسطور يفتته

١٠٢- حدثنا محمد بن الحسين قال. حدثنا عبيد بن إسحاق الصبي قال
سمعت مسلمة بن حفص عن الصباح الثمالي، عن وهب بن منه
قال في حكمة لقمان^(٦) مكتوب أنه قال لانه ما نبي إن اللسان هو
باب الحسد فاحذر أن يخرج من لسانك ما يهلك جسدا، ويحط
عليك ريث - عر وجل -^(٧)

(١) في طه سريع وهو تصحيح

(٢) محمد بن أحمد البكري، رطل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٨٢ هـ وثق
١٥٦/٢

(٣) لزيين بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات سنة
٢١٣ هـ، وثق ٣٧٧/٢

(٤) لم ألق له على ترجمة

(٥) لم ألق له على ترجمة

١٠١- أورده بن حبان في دروسه العلوية ص ٤٦ مضباً في كلامه

(٦) في طه داود، وهو خطأ

(٧) ساقطة من طه

١٠٢- ذكره ابن حبان في مناقباته. ٤٣١/٨

وفي الأصل زيادة من غير طريق ابن أبي الدنيا وهي هذه

١ - أخبرنا أبو الفرج محمد بن يزيد، حدثنا الدقاق قال: كنت في مجلس أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - فقال رجل يا أبا عبد الله رأيت النارحة يريد بن هارون في المنام فقلت له. ما فعل الله بك؟ فقال: رحمني، وعفرت لي، وعافيتني.

فقلت: عاتبك على ماذا؟

[قال] قال لي: يا يزيد بن هارون لم كتبت عن حريز بن عثمان؟

قلت: رب العزة ما علمت منه إلا خيراً

قال: إنه كان يعص أبا الحسن علي بن أبي طالب - رضي الله

عنه -.

آخر الأصل المسموع^(١).

٢ - أخبرنا أبو الفرج محمد قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد،

قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن إسحاق، قال حدثنا

محمد بن عبد الله بن صالح، أخبرنا الليث. أن بوخا - عليه السلام - أقام

ألف سنة إلا خمسين عاماً في حصن يدعو قومه على قصه^(٢).

٣ - * أخبرنا أبو الفرج محمد، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، حدثنا

أحمد بن سهل، عن عبد الله بن حيان، عن شيخ له يقن له جعفر: عن

شعبي، عن لبراء بن ميسرة رفعه قال: «ثلاث من كنَّ فيه كان بدنه منه

في راحة، علمٌ يرد به جهل الحاهل، وعقل يُداري به الناس، وورع

يحجزه عن معاصي الله - عز وجل -».

(١) نص على ذلك صاحب النسخة في حاشيتها.

(٢) كذا في «الأصل».

• حديث ضعيف.

٣ - أورده ابن عبد البر في «مجموع المجالس» ١/ ٥٣٣

٤ - *أحبر أبو الفرج محمد، حدثنا أحمد، حدثنا بحارث بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن أبيان^(١)، حدثنا شبل بن عبد^(٢)، حدثني عبد الملك بن عمير^(٣) قال: قال رسول الله - ﷺ - : «ثلاث من حُرِّمَن حرم حير لدي والآخرة، عقل يُداري به الناس، وحلم يرد به السفه، وورع يحجره عن المعاصي».

٥ - أخبرنا أبو الفرج محمد، حدثنا أحمد بن الحارث، قال: سمعت عبد العزيز بن أبيان، يقول عن بعض أهل العلم: كلام العقلي وإن كان يسيراً عظيماً.

٦ - أخبرنا أبو الفرج محمد، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو سلعة أخبرنا ابن سعة، عن معبد بن معدان - قعد أبوذر - رحمه الله - إلى رسول الله - ﷺ - قال: «يا أبا ذر، هل تعوذت من شياطين الجن والإنس؟»

فقال: يا رسول الله وهل في الإنس من شياطين؟

قال: «نعم، يا أبا ذر ألا أدلك على كبر من كوز الجنة؟»

قلت: ما هو؟

قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

ثم قلت: يا رسول الله ما الصلاة؟

قال: «خير موضوع فمن شاء استقل، ومن شاء استكثر».

● حديث مرسل، في إسناده عبد العزيز بن أبيان وهو متروك

(١) أبو خالد الكوفي، مرسل بعدله، متروك، وكذبه ابن معين وغيره من التسعة مات سنة ٢٠٧ هـ «تقريب ٥٠٧/١ ٥٠٨»

(٢) المكي القاري، ثقة رُمي بالقدر، من الحامة، قبل مات سنة ١٤٨ هـ «تقريب ٤٣٦/١»

(٣) اللحسي، الكوفي، ويقال به «العربي»، ثقة فقيه، تميز بحفظه وربما نُسب، من الثالثة، مات سنة ١٣٦، وبه ١٠٣ سنين. «تقريب ١٥٢١/١»

قنت: يا رسول الله عما الصوم؟

قال: «فرص».

قنت: يا رسول الله فأبي الصدقة أفضل؟

قال: «جهد المُقْسُ وسرِّي سر».

قنت: يا بني الله كم عدد المرسلين؟

قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر الجَم العفِير».

قنت: أرايت آدم - عليه السلام - كان مبياً؟

قال: «نعم مُكَلِّماً».

ثم قل: «إِنَّ أبص الساس من ذكرت بين يديه فلم يُصل علي».

٧- حدثنا أبو الفرج محمد، حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدي،

حدثنا محمد بن يونس، حدثنا هذيم بن عتيق ابن أخي حيشو، عن لحي

ابن عتيق، أخبرنا سلام بن مسكين قال كنت أسير مع مالك بن دينار

- رضي الله عنه - بين المقابر فقال: يا أهل قبور هبتم أنفسكم الدنيا،

فويل لكم من رب الدنيا. فأجابه مُجيباً. يا مالك بن دينار قد رحمتنا رب

الدنيا.

٨- أخبرنا أبو المرح محمد، حدثنا أحمد بن عثمان الأدي، حدثنا محمد بن

عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن ميثون الكندي، حدثنا مصعب

بن سلام عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ - «يا معشر خواني

تناصحوا في العلم ولا يكتنم بعضكم بعضاً، فإنَّ جنازة الرجل في قلبه^(١)

أشد من جذبته في ماله والله - عز وجل - مسائلكم عنه».

(١) كذا في «الأصل» ولعلها «علمه» وهو اللاتن المناسب للسياق، والله أعلم

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة
- ٣ - فهرس الآثار
- ٤ - فهرس الأعلام
- ٥ - فهرس الأشعار
- ٦ - فهرس المرقق والمذهب
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع

(١) فهرس الآيات

الآية	رقمها	المسورة	رقم النص
وتنفون يا أولي الأساب	١٩٧	البقرة	٦٧
أولئكَ الأَبْصَارُ والأَبْصَارُ	٤٥	ص	٧
يَسْمُرُ مَنْ كَانَ حَيًّا	٧٠	يس	٣٢
وَلتَّسْهَدُوا دَوِيَّ عَذَابِكُمْ	٢	الطلاق	٢٤
فَسَمِ لَدَيْ حَجَرٍ	٥	الحجر	٢٦

(٢) فهرس الأحاديث المرفوعة

رقم النص	مثن الحديث
١٣	أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَ لَهُ عِزًّا
١٤	إِنَّ ابْرَحِيلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ
١	أَنَا الشَّاهِدُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَمُوتَ عَقْلًا
١٠	يَتِمُّ بِرَفْعِ النَّاسِ فِي الدَّرَجَاتِ
٢٩	رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ
٤	كَرَمُ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ
٩	كَيْفَ عَمَلُهُ
١٦	سَمَا خَلَقَ اللَّهُ بِعَمَلٍ
١٥	يَمَا خَلَقَ اللَّهُ بِعَمَلٍ قَالِ لَهُ
٨	لَا يَمُوتُكُمْ إِلَّا بِإِسْلَامٍ أَمْرِي، حَتَّى تَعْرِفُوا
٢٠	لِنَاسٍ يَعْمَلُونَ الْحَبِيرَ
١٢	النَّاسُ يَعْمَلُونَ بِالْحَبِيرِ عَنِ قَدِّ عَمَلِهِمْ

(٣) فهرس الآثار

	أبو لأحوص:
٨٤	إد جارت الأحق كنت مثله
	أكثم بن صيفي:
٥٠	«هامة العقل الحنم
	أبو أمامة، صدي بن عجلان:
٥٢	اعقلوا فلا أحال العقل إلا قد رُفِع
	أيوب المقيية:
٣١	أترجال ثلاثة عاقب، أحق، فاجر
	بشر الحافي
٨٥	الطر إلى الأحق سَحَبه عين
	ابن خريج:
٨٦	قسم العمل على ثلاثة أجزاء
٨٨	قوام المرء عمله
	أبو حازم:
١٠٠	عجب المرء بفعله أحد حساد نفسه
	الحسن بن أبي الحسن البصري:
٦٢	فصل العمال على الصنف خمسة
٩٢	ما ستودع الله امرءاً عملاً إلا استفده
١٩	ما سم دين الرجل حتى يسم عمله
٧٥	من لم يكن له عقل ليسوسه
	أبو حنيفة العابدين:
١٠٩	الصمت يوم للعقل

- الحصين بن علي .
 ٨٦ يا حميد بن الناس أربعة
 حمص بن حميد .
 ٩٠ من روع لرجل أن لا يحدع
 حليل بن أحمد .
 ٨٢ الناس أربعة
 رندة
 ٧٩ إنما يعيش بعض غيرنا
 ريد بن أبيه
 ٢ ما حمدت مسي
 سعيان بن سعيد الثوري
 ٥٥ يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من تحسن
 سعيان بن عيينه
 ٣٩ لا تنظروا إلى الرجل في كلامه
 ٢٩ ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر
 سلمان بن عبد الملث
 ٦١ زيادة مطلق على عقل خدعة
 بن سيرين - محمد بن سيرين
 ٦٩ كانوا يروون حسن السؤا يروى
 لشعبي - عامر بن شراحيل
 ٥٨ إنما كان يطلب هذا العلم
 ٦٦ لا خير في علم بلا عقل
 صالح بن عبد الكرم
 ٤١ جعل الله - عز وجل - رأس أمور اعداد لعقود
 الضحاك بن مرهم
 ٤٣ ما صنعتي من رجل صلاح
 أمو طوالة
 ٦٨ إن لعقل حصاناً بالعدوات
 عامر بن عبد قيس
 ٢٥ إذا عقلك عقلك عما لا يعني
 عبد الله الأبطاكي :

- ٧٢ العقل سراح ما بطل
عبد الله
- ٣٢ يأتي على الناس زمان يتزع
عبد الله بن مسعود
- ٩٥ بنفسك ولا تكرهها
عبد الملك بن مروان
- ٧٦ العاقل المدبر أرحم من الأحمق العفل
عبيد الله
- ١٧ ما أوتي رحل بعد الإسلام بالله عز وجل
عروة بن الزبير
- ١٨ أفضل ما أعطي عباده في الدنيا العفل
٦٠ ليس الرجل الذي إذا وقع في الأمر تخلص منه
علي بن أبي طالب
- ٩٣ إن هذه الصوب بطل
علي بن عبيدة
- ٧١ المطلوب أوعية والعقول معادن
عمر الجبلي
- ٧٨ انهم جعل العقل عت
عمر بن الخطاب
- ٨٠ الرجال ثلاثة
٥ حسب لمر، ديه
عمر بن عبد العزيز
- ١٤ ويحك يا ميمون، بي وحدثت نقي الرجال
قسمة بن زهير
- ٩٧ روموا القلوب نعي الذكر
لقمان
- ٩٨ إنما العاقل من يحاف الله
٣٤ ما سي علم أن عية السوء والشرف
معاوية بن قرة
- ٣ جاسوا وجوه الناس
٣٦ العفل عفلان

- لمعبرة من شعبه
 ٥٦ الحديث عن عاقل
 مقاتل من حيان
 ٤٥ إن في طول النظر في الحكمه نلقياً
 مصوراً في المعمر
 ٨٣ اللهم اجمع بين الهدى لمرن
 ميمون بن مهران
 ٧٤ التودد إلى الناس نصف العقل
 ورد من تصرويه عندما مشى عن العقل
 ٣٨ أن يعلم حلمك جهلك وهو ك
 وكيع بن الحجاج
 ٤٠ لعاق من عقل عن الله عز وجل
 وهب بن مسه
 ٣٣ كما تتفاضل الشجر بالانمار
 ٢٢ ما عبد الله - عز وجل - افضل من العقل
 ٩٦ لمؤمن مفكر مدكر
 يحيى بن أبي كثير:
 ٨٧ أعلم الناس وأفضلهم أعتلهم
 يونس بن عبيد
 ٢٣ لا ينفعك العاري حتى يكون له عقل
 بعض الحكماء
 ٧٠ من ظن أنه عاقل
 ٩٤ لا ترى العقل إلا حائفاً
 ٤٨ لا يستفي لعاق أن يعرض عنه لسطر
 بعض العلماء
 ٨ كلام العاقل وإن كان يسيراً
 رجل
 ٦٥ صفاً للعاق كيف يسكن وقد حرك

٤ - فهرس الأعلام

أحمد بن منيع ٦٤	أدم - عليه السلام - ٤٥، ٤٤
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد	أبان بن عياش ١٥
٤٣، ٤٢	إبراهيم بن أدهم ٧٢
إسحاق بن إسماعيل ٥٤	إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ٥١
إسحاق بن الحسن سحرقي ٧٥	إبراهيم بن أعين ٧٢
إسحاق بن عبدالله ٣٤	إبراهيم بن سعد زهرقي ٥٠
إسماعيل بن عبدالله ٤٢	إبراهيم بن سعيد الجوهري ٦٢، ٣١
سعد عيل بن علي ٦٤	إبراهيم بن عبدالله النهروي ٦٧، ٥٥
بواسماعيل النعاسي ٦٥	إبراهيم بن عيسى ٧٢
سعد عيل النعكي ٣٨	إبراهيم لقوشي ٥٠
بواسماعيل مؤذن البراجم ٦٨، ٦٧	إبراهيم بن المطهر الحرامي ٦١
زهر بن سعد التستمان ٦٢	إبراهيم بن محبوب الكندي ٧٦
الأعشى = سليمان بن مهران	إبراهيم بن يزيد السعفي ٤٣
أبو الأعرج ٤٦	أحمد بن الحارث ٧٥
أكرم بن صيمي ٥٦	أحمد بن حنبل ٧٤
أبو أمانة - صدي من صحابة	أحمد بن أبي الحواري ٥١
أسر بن مالك ٣٧	أحمد بن عبد الأعلى ٤٥
أيوب بن نعيمة ٤٧	أحمد بن عثمان الأدهمي ٧٦
أثير بن ميرة ٧٤	أحمد بن سليمان المجدد ٧٥، ٧٤
بشر بن الحارث ٦٨	أحمد بن سهل ٧٥، ٧٤
	أحمد بن عبيد التميمي ٦٣

أبو در العفاري ٧٥

الدهمي = محمد بن أحمد بن عثمان

أبوروق ٤٨

رائدة بن قدامة التميمي ٦٧، ٦٥

زكريا بن نافع الأرسوفي ٥٦

أبو الزباد = عبدالله بن ذكوان

الزهرري = محمد بن مسلم بن شهاب

زياد بن أبيه ٥٨، ٣١

زيد بن عقبة ٦٦

سلم بن عبدالله ٣٦

سُبحم بن حصص = أبو اليعظان ٦٤

السري بن يحيى ٤٩

سريج بن يونس ٧٣، ٣٥، ١١، ٦

سعد بن إبراهيم بن سعد ٥٠

سعيد بن إلياس الحريري ٤١

سعيد بن سليمان الواسطي ٢٠

سعيد بن عامر ٥٨

سعيد بن المسيب ٤٦، ٤٣

سفيان بن سعيد الشوري

٧٣، ٥٧، ٤٦، ٢١، ١١

سفيان بن عينة ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٥، ٥١

أبوسفيان المغمري ٧٣

سلام بن سليم الحنفي ٦٨

سلام بن سليمان المزني = أبو المنذر ٣٧

سلام بن مسكين ٧٦

سلمة بن وردن ١٥

سليمان الأنصاري ٣٧

سليمان بن حرب ٦٧

سليمان بن رستم لضيبي ٦٥

سليمان بن عبد الملك ٦٠

سليمان بن مهران الأعمش ٥٢، ٤٣

سهل بن شعيب ٦٦

سويد بن الخطاب ٦٨

شبل بن عباد ٧٥

شبيب بن داود ٥٥

شراحيل أبو عثمان ٤٤

شريح بن عبيد ٢٥

شريح بن النعمان ٦٤

شريك بن عبدالله الحمي ٥٦

شمية بن الحجاج ٣٤، ٣١

الشعبي = عامر بن شراحيل

شعيب بن مهران ٣٦

صالح بن عبد الكريم ٥٠

صالح بن محمد الجندابي ١٦

أبو صالح الجني أو الجبلي ٧٠، ٥٧

لصباح النحالي ٧٣

صدقة بن عبدالله العيشي ٥٤

صدي بن عجلان ٥٦

صفوان بن عمرو ٣٥

صفوان بن عيسى ٣٨

لصحنك بن مراحم ٥٥، ٥٣، ٤٨، ١٠، ٩

طاوس ٣٠

طلح بن عنام ٥٦

عاصم بن عمر ٥٣، ٥٢

عامر بن شراحيل الشعبي

٧٤، ٦١، ٥٩، ٣٣

عامر بن صالح ٤١

عامر بن عبد قيس ٤٩

عباد بن عباد أبو عتبة ٥٦

عبد بن كثير ١٥

عيسى اللدوري ١٦

أبو العباس الهلالي ٥٣

ابن عبد البر = يوسف بن عبدالله

عبدالله بن حيان ٧٤

عبدالله بن حبيب لاندكي ٦٣

عبدالله بن ذكوان ٥٥

عبدالله بن الربيع المكي الحميدي ٥٥

عبدالله بن عباس ٧٦، ٤٤، ٣٠

عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري

أبو طوالة ٦٢

عبدالله بن عمر ٦٥، ٣٨، ٣٦، ٣٤

عبدالله بن عمر العرشي ٧٢، ٦٧

عبدالله بن عون ٦٢

عبدالله بن العيارك ٥٧

عبدالله بن محمد بن مسور السجعي

٥٩، ٤٨

أبو عبدالله محمد الشيبوري ٥٥

عبدالله بن مسعود ٧٢

عبدالله بن أبي حجاج ٦٥

عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنلي

٢٢

عبد الرحمن بن أبي الرتلد ٤٠

عبد الرحمن بن صالح ٥٩

عبد الرحمن بن طلحة ٥١

عبد الرحمن بن يعقوب الجعفي ٣٣

عبد الرحمن بن الحسين = العرفي ١٥

عبد العزيز بن أمان ٧٥

عبد العزيز بن أبي زؤاد ٣٥

عبد العزيز بن محمد بن الصنبل ١٧

عبد العظيم بن محمد القهري ٦١

عبد المعاز بن الفاسم ٣١

عبد المجيد بن عبد العزيز ٣٥

عبد الملك بن جريح ٦٩، ٦٨

عبد الملك بن حمير ٧٥، ٦٦

عبد الملك بن مروان ٦٤، ٥٧

عبدان بن عثمان ٥٧

عبد ربه بن أبي هلال ٥٣

عبدالله بن سحاف الضبي ٧٣

عبدالله الأنصاري ٥٤

عبدالله بن نمير ٦٠

عبدالله بن سعد ٥١

عبدالله بن عمر ٧٢، ٣٨، ٣٤

عبدالله بن محمد القرشي ٧٠، ٤٩

عبدالله بن لئال ٥٨

أبو عثمان الهذلي ٣٩

عروة بن الربيع ٦٠، ٤٢، ٧

عصه بن ساد ٥٦

العلاء بن عبد الرحمن ٣٣

عصمه بن انصبل ٣٦

علي بن إبراهيم سامي ٦٩، ٦٨

علي بن إبراهيم لهي ٤٩، ٤٢، ٣٧

علي بن الجعد ٤٦، ٣٢، ١١

علي بن الحسن بن شبيب ٥٨، ٥٦

علي بن الحسين بن أبي مريم ٣١

علي بن يزيد ٥٧، ٣٥، ١٥

علي بن أبي طائب ٧٤، ٧١

علي بن عبيدة ٦٣

علي بن عمر الدارطمي ١٦

علي بن عامر الكلابي ٤٩

علي بن قادم ٣١

علي بن محمد بن إبراهيم ٥٩

عبي بن المندي ١٦

عني بن مقدم ٥٢

لحي من عبيق ٧٦
 ليمان الحكيم ٧٣، ٧٢، ٤٩
 الليث بن سعد ٧٤، ٥٦
 مالك من دينار ٧٥
 المارء بن قصاة ٧٠، ٦٢
 محالد بن سعيد ٢٣
 محاهد بن جبر ٦٥، ٣٤
 محمد بن أحمد الذهبي ٢٥، ٢١
 محمد بن إدريس ٥٢، ٤٨
 محمد بن إسحاق ٧٤، ٦١
 محمد بن نكار ٤٠، ٣٩
 محمد بن جعفر ٧٤
 محمد بن حاتم البستي ١٥
 محمد بن الحسين البرجلاني
 ٧٣ ٧٢، ٦٨، ٦١، ٦٠، ٥٧، ٥٥، ٥٤
 محمد بن حمير ٧١
 محمد بن شرم = أبو معاوية بصري ٤٨
 محمد بن خالد القرشي ٤١
 محمد بن رحاء ٦١
 محمد راهد الكوثري ٢٥، ١٧، ١٦
 محمد بن سهرين ٦٣
 محمد بن صالح القرشي ٦٤
 محمد بن الصباح الجرجري ٦٢
 محمد بن صبح بن اسمعيل الواعظ
 ٦٥، ٦٢
 محمد بن عبدالله بن صالح ٧٤
 محمد بن عبد الملك ٣٨
 محمد بن عبد الوهاب ٤٩
 محمد بن عبيد بن سفيان والد المصنف
 ٤٥
 محمد بن عتبة ٤١

عمران بن حدير ٧٢
 عمران بن خالد ٤٢
 عمر بن إبراهيم بكردي ٧٠
 عمر الحلبي ٦٥
 عمر بن الخطاب ٦٦، ٢٣
 عمر بن سعد الفراءسي ٢٣
 عمر بن عبد العزيز ٥٣
 عمر بن عطاء ٥٢
 عمير بن عمران ١٥
 عمير بن الهيثم الرقاشي ٤٦
 عون بن إبراهيم ٥١
 عويمر بن مالك الأنصاري ٣٥
 عيسى بن إبراهيم القرشي ٣٦
 عيسى بن أبي عيسى لهاط ٤٨
 عيسى بن موسى البجلي ٦١
 غالب القطان ٦٠
 أبو الفرج - محمد بن يزيد
 فرقد السجعي ٦١
 الفصل بن سهل ٦٤
 انفصل بن عيسى ٣٩
 غابوس بن أبي ظبيان ٤٤
 الغاسم بن أبي مره ٣٨
 الغاسم بن سلام أبو عبيد ٢٠
 الغاسم بن هشام ٦١
 هاذة بن دعامة السدوسي ٤٩، ٤٣، ٤٢
 همام بن وهير ٧٢
 قدار البهمي ٦٦
 كثير بن جعفر بن أبي كثير ٦٢
 ابن كثير = اسماعيل بن كثير الدمشقي ٢١
 أبو كثير النمامي ٧٢
 كرب مؤلف ابن عباس ٤٠

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٧٦
محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب

٥٦، ٤٣، ٣٤، ١١

محمد بن عمر الزوي ٣٠

محمد بن قدامة ٦٣

محمد بن لثمي ٦٨

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٣٦

محمد بن مسلم الصائفي ٣٠

محمد بن يحيى ٥٥

محمد بن يزيد ٧٦، ٧٥، ٧٤

محمد بن بوس ٧٦

محرر بن عود ٣٥

مروان بن سالم ٣٥

لمزي = يوسف أبو لحاح ٢١

مسروق بن الأدهع ٣٣

مسلم بن خالد ٣٢

مسلم بن حفص ٧٣

مصعب بن سلام ٧٦

مطرف بن عبد الله ٤١

المعافي بن عمران ٦٤

معاوية بن مرة ٤٢، ٣٧، ٣٢

معيد بن معاذ ٧٥

معتصد: الحيفة لعباسي ٢٣، ٢٢

معميرة بن شعبه ٥٨

مقاتل بن حيان ٥٤

المكتفي ٢٣، ٢٢

مصور بن حنبل ٣٨، ١٥

مصور بن المنصور ٧٢، ٦٧، ٣٤

مهدي بن ميمون ٦٤

المهلب بن أبي صفرة ٧٠

مؤمل بن سماعيل ٤٣

موسى بن أبي ٣٨

موسى بن جابر ٣٧

موسى بن داود ٧١

ميسرة بن عبد ربه ١٥

ميمون بن مهران ٦٤، ٥٤، ٥٣

دفع مؤلفي ابن عمر ٣٨، ٣٤

السناني = أحمد بن شعيب ١٦

نجم عبد الرحمن خلف ٦

نحيت بن السري ٧١

نصر بن حبيب ٦٩

أبو نصر النصار ٦٥

روح . عليه السلام ٧٤

هارون بن إسحاق ٦٥

هارون بن سفد ٤١

هاشم بن القاسم ٥٨

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

٣٩، ٣٣

هديم بن عيسى ٧٦

هشام بن عروة ٦٠، ٤١

هشام ٤٥

هشام بن يحيى ٤٢

هشام بن حمار ٥٥

هشام بن صالح ٧٢

أبو الوليد نكلي ٥٤

وكيع بن لجراح ٥١

وهب بن حبيب ٦٧

وهب بن منبه ٧٣، ٧٢، ٤٩، ٤٦، ٤٣

وهيب بن خالد ٤١

ورد بن محمد ٥١

أبو يحيى الرزاز ٧٣

يعقوب بن محمد الزهري ٧٣	يحيى بن أبي كثير ٦٨
يوسف بن عبد الله بن عبد البر ١٨	يحيى بن معين ١٦
يوسف بن عمران الجصاص ٥١	يحيى بن المعيرة ٥٢
يوسف بن موسى ٦٦٠٤٤٠٣٤	يزيد بن عبد الله ٤١
يوسف الحري أبو المحنّج ١٨	يزيد بن هارون ٧٤
يونس بن عبد ٦٤٠٤٣	يعقوب بن إبراهيم بن سعد ٥٠
يونس بن محمد ٣١	يعقوب بن إسحاق القنوسي ٣٠٠١١

٥ - فهرس الأشعار

صدر البيت	القافية	الفائل	عدد أبيات	الصفحة
سب ابن آدم دعه	السب	أبو جعفر القرشي ٣	٣٣	
نُعد عظيم القدر من كان عاقلاً	بحسب	أبو جعفر القرشي ٢	٦١، ٦٠	
لا ترى لعاقب إلا حائفاً	عده	أبو جعفر القرشي ١	٧١	
أنا مشتاق إلى رؤيتكم	و لصر	ابن أبي لذي ٢	٢٣	
أرى زمناً موكه أكثر أهله	عاقلاً	أبو جعفر القرشي ٢	٥٧	

٦ - فهرس الفرق والمذاهب

الإسماعيلية	١٣
أهل السنة	١٤٠، ١٣٠، ٧
حشوية	٧
الموارج	١٣٠، ٧
المتصوفة	١٣
المرجئة	١٣٠، ٧
المعتزلة	١٧٠، ١٦٠، ١٣٠، ٧

٧ - المصادر والمراجع

- ١ - أبو زرعة وجهوده في الستة لنبوة، د. سعدى الهاشمي، الجمعة الإسلامية - المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٧ هـ.
- ٢ - إتحاف السادة المتقين، تأليف محمد الحسيني لريبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) دار الفكر
- ٣ - إحياء علوم الدين، تأليف محمد بن محمد العزبي (ت ٥٠٥ هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- ٤ - الإحسان، لاس أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) تحقيق محمد عبد الرحمن الطوايه، دار الاعتصام - القاهرة، ط الأولى ١٤٠٨ هـ
- ٥ - أدب الذب والدين، لأبي لحسن علي بن محمد الملوردي (ت ٤٥٠ هـ)، شرح وتعلق محمد كريم راجح، در قرا - بيروت، ط الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م
- ٦ - الأسرار السرفوعة في الأحاديث لموضوعة، لعلي محمد القاري (ت ١١١٤ هـ) تحقيق د. محمد الصنع، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م
- ٧ - لإشرف على منقب الأشراف، لاس أبي لذب (ت ٢٨١ هـ) مخطوط في حراثة أستاذنا الدكتور محم عبد الرحمن خلف.
- ٨ - إصلاح المال، لاس أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) رسالة ماجستير تقدم بها أحي المكرم مصطفى لقضاء، وهو قد لطح الآن
- ٩ - أطراف الدر المشور، للششيخ حامد إبراهيم، مخطوط في خزن د. محم عبد الرحمن خلف
- ١٠ - أطراف المستدرك، للششيخ حامد إبراهيم، مخطوط في خزن د. محم عبد الرحمن خلف.

- ١١ - الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين - بيروت - ط الخامسة ١٩٨٠ م.
- ١٢ - الإكمال في رفع لارباب عن المؤلف والمختلف، لأبي نصر علي بن هبة الله بن مأكولا (ت ٤٧٥هـ)، الناشر محمد أمين دمج - بيروت
- ١٣ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لحلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) مطبعة دار المعرفة - بيروت، ط الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- ١٤ - الأساب، لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ليماني، الناشر محمد أمين دمج - بيروت ط الثانية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ١٥ - إنباح المكنون في الدليل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، المطبعة الإسلامية - طهران، ط الثالثة ١٣٨٧ هـ - ١٩٤٧ م.
- ١٦ - البداية والنهاية، لإسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق محمد عبد المرير المجار، طبعة السعادة - مصر ١٩٣٢.
- ١٧ - بهجة المجالس، لآب عبد الله (ت ٤٦٣) طبع في مصر.
- ١٨ - تاريخ لثرت العربي، د. مؤلف سيزكين، نقله إلى العربية د. محمود بهي حجازي وراجعه د. عرفة مصطفى ود. سعيد عبد الرحيم، إدارة الثقافة ونشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٩ - تاريخ بغداد، للمعطي البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
- ٢٠ - التاريخ الكبير - لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) حيدر آباد الدكن
- ٢١ - تحريج العراقي الكبير على رحياء علوم الدين، لرئيس الدين العراقي (ت ٨٠٦) مخطوط في المكتبة الوطنية - تونس.
- ٢٢ - تذكرة الحفاظ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٢٢ هـ.
- ٢٣ - تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر الصديقي الفتي لهندي (ت ٩٨٦ هـ) المطبعة الميمنية - القاهرة سنة ١٣٢١ هـ.
- ٢٤ - ترتيب القاموس المحيط، د. الظاهر الزاوي، دار الفكر - بيروت

- ٢٥ - نصحيات المحدثين، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) دراسة وتحقيق د محمود أحمد مير، المطبعة العربية الحديثة ط الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م
- ٢٦ - التفسير، للإمام مجاهد بن جبر (ت ١٠٤ هـ) تحقيق عبد الرحمن بن محمد السورتي، مجمع البحوث الإسلامية - إسلام آباد.
- ٢٧ - نزهة الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة لموصوفة، للإمام ابن عراق هلي بن محمد بن علي (ت ٩٦٣ هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق، مكتبة القاهرة، ط الأولى
- ٢٨ - التهنئي في التعقيب على موضوعات الصفاتي، لعبد العزيز بن محمد الصديق
- ٢٩ - تهذيب ترويح أس عساكر، لعبد القادر بدران، مطبعة روضة الشام - دمشق ١٣٢٩ - ١٣٣٢ هـ.
- ٣٠ - تهذيب لتهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٢٥ هـ
- ٣١ - تهذيب لكمال، لحمال الدين أبي الجراح يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) صورة عن مخطوط نشرته دار المأمون - سوريا
- ٣٢ - تلخيص لمتشابه، للحطيط النعدي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق سكية الشهابي - دار طلاس - دمشق، ط الأولى ١٩٨٥ م
- ٣٣ - تقرت التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة - بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- ٣٤ - ثقات، لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) طبع حيد آباد الدكن - الهند
- ٣٥ - جامع السان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق محمود وأحمد شاكر، دار المعارف - مصر
- ٣٦ - لجرح والتعديل، لاس أبي حننم (ت ٣٢٧ هـ) حيدر آباد الدكن - الهند، ط الأولى ١٩٥٢ هـ
- ٣٧ - حلية الأولياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط الثالثة ١٩٨٠ م
- ٣٨ - جمع الحوامع، بحلان النين الميوطي (ت ٩١١ هـ)، مصورة دار الكتب المصرية

- ٣٩ - دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية محمد بن ثابت أفندي، وأحمد الشناوي وإبراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد يونس، طُبعت في مصر سنة ١٩٣٣-١٩٥٧ م.
- ٤٠ - الدر المختور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الكتب الحديثة - مصر ١٩٦٦ هـ.
- ٤١ - رجال مجمع الزوائد، للشيخ حامد إبراهيم، نسخة خطية في خزانة الدكتور نجم عبد الرحمن خلف.
- ٤٢ - روضة العقلاء، لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) شرح وتحقيق محمد محي الدين. ومحمد عبد الرزاق حمزة، ومحمد حامد الفقي ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، دار الكتب العلمية.
- ٤٣ - الزهد والرفائق - لعبدالله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٤ - الزهد، لهناد بن السري (ت ٢٤٣ هـ) مخطوط، منه صورة في مكتبة د. نجم عبد الرحمن خلف.
- ٤٥ - سنن الدارمي، للمحافظ عبدالله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٦ - سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق جماعة من العلماء بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٤٧ - صفة الصفوة، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) حيدر آباد الدكن الهند - ١٣٥٥.
- ٤٨ - الصمت وآداب اللسان، لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٤٩ - الصغفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو القفلي (ت ٣٢٢ هـ) تحقيق د. عبد المعطي أمين قلمجي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٥٠ - ضعيف الجامع الصغير، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٥١ - الطبقات، لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) دار بيروت للطباعة والنشر، ودار صادر - بيروت ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م.

- ٥٢ - طبقات الحنابلة، لأبي يعلى الفراء (ت ٥٢٦ هـ) تحقيق محمد حامد القفي، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة سنة ١٣٧١ هـ.
- ٥٣ - طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤ هـ) تحقيق نور الدين شريعة، جماعة الأزهر للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٥٣ م.
- ٥٤ - المعبر في خبر من غير، لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق فؤاد سيد، دار المطبوعات والنشر - الكويت.
- ٥٥ - العقد الفريد، لابن عبد ربه تحقيق سعيد العريان - القاهرة ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م.
- ٥٦ - العلل، لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) المطبعة السلفية - ١٣٤٣ هـ.
- ٥٧ - عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) دار إحياء التراث - بيروت.
- ٥٨ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) مطبعة السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٨٠ هـ.
- ٥٩ - فوات الوفيات، لابن شاکر الکتبی (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة سنة ١٩٥١ م، نشرته مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.
- ٦٠ - الفهرست، لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق رضا تجدد، طبعة طهران.
- ٦١ - الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ) إدارة المطبعة المنيرية بعناية الشيخ عبد الوهاب النجار، ط الأولى ١٣٥٣ هـ.
- ٦٢ - الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) دار الفكر - بيروت ط الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٦٣ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل ابن محمد العجلوني (ت ١١٦٢ هـ) صححه وعلق عليه أحمد الفلاش، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٦٤ - كشف القنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله، حاجي خليفة المطبعة الإسلامية - طهران، ط الثالثة ١٣٨٧ هـ - ١٩٤٧ م.
- ٦٥ - لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٣٩ هـ.
- ٦٦ - اللبيب في معرفة كل معنى لطيف، لأحمد بن فارس. طبع مصر.
- ٦٧ - المجروحون، لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق محمود إبراهيم زاهد، دار الوحي - حلب، ط الأولى ١٩٧٥ م.

- ٦٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٦٩- مختصر تاريخ نيسابور، للخليفة النيسابوري، نسخة مكتوبة باليد عن الأصل الذي طبع في طهران ١٣٣٩ هـ، بتحقيق الدكتور بهمن كرمي، نسخها الدكتور نجم عبد الرحمن خلف.
- ٧٠- مختصر دول الإسلام، لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق فهم شلتوت ومحمد مصطفى، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة سنة ١٣٩٤ هـ.
- ٧١- مختصر المقاصد الحسنة لابن الديبع الشيباني، تحقيق د. محمد النصابغ بيروت.
- ٧٢- مروج الذهب ومعادن الجوهر، لعلي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) - القاهرة ١٩٦٦ م.
- ٧٣- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٣٤ هـ.
- ٧٤- مشته النسخ، لأبي عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩ هـ) حققه محمد محي الدين الجعفري الزيني، الهند، ط الأولى ١٣٢٧.
- ٧٥- المطالب العلية في زوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧٦- المعجم الأوسط، لأحمد بن سليمان الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق د. محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض، ط الأولى ١٤٠٧ هـ.
- ٧٧- المعجم الصغير، للطبراني (٣٦٠ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧٨- المعجم الكبير، للطبراني (٣٦٠ هـ) تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي، وزارة الأوقاف - العراق.
- ٧٩- المعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- ٨٠- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مجموعة من المستشرقين، بإشراف فنسك دار الدعوة - إسطنبول.
- ٨١- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لصحبد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٨٢- المنار المنيف. لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) دار المسلم - القاهرة.

- ٨٣ - معجم المؤلفين، للأستاذ عمر رضا كحالة، مطبعة الترفي - دمشق.
- ٨٤ - المغني عن حمل الأسفار، لزيد الدين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) مطبوعة بهامش الإحياء للغزالي.
- ٨٥ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٥٧ - ١٣٥٨ هـ.
- ٨٦ - المتطلق، للأستاذ محمد أحمد الراشد، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٨٧ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين الهيثمي (ت ٧٠٧ هـ) تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، المطبعة السلفية - القاهرة.
- ٨٨ - الموضوعات، لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) نشره محمد عبد المحسن، المكتبة السلفية - المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
- ٨٩ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق علي محمد الجاوي، دار المعرفة - بيروت، ط الأولى ١٩٦٣ م.
- ٩٠ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تقي الدين الأتباكي (ت ٨٧٤ هـ) دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- ٩١ - نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٢) الهيئة المصرية للطباعة والترجمة والتأليف - القاهرة.
- ٩٢ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، المطبعة الإسلامية - طهران، ط الثالثة ١٣٨٧ هـ - ١٩٤٧ م.